



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م



واقع جودة الممارسات التدريسية لمهارتي القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة  
بالمرحلة الابتدائية في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم  
من وجهة نظرهم ومشرفيهم

إعداد

د/ علي محمد سعيد محمد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك  
المملكة العربية جامعة بيشة - كلية التربية

أ/ طارق منصور سعد القرني  
معلم لغة عربية بالمرحلة الابتدائية  
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

## المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرّف واقع جودة الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، وتم تحديد أحد عشر مبدءًا من المبادئ ال (٢٠) للتعليم والتعلم كونها تتناسب طبيعة البحث الحالي. ومن ثم صممت استبانة مبدئية حوت نحو (٣٩) عبارة موزعة وفقًا للأبعاد التي حددت من المبادئ ال (٢٠)، وهي المجال الأول، والثالث، والخامس. وقام الباحثان بإجراءات الصدق والثبات حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين. وفي ضوء ملحوظاتهم تم تطويرها لتكون أداة صالحة لجمع المعلومات الميدانية. وللتحقق من ثباتها تم إجراء معادلة ألفا كرونباخ حيث تراوح مستوى الثبات بين (٠.٨٧ - ٠.٩١). وتمثلت عينة البحث في (٢٠١) معلمًا ومشرّفًا من المجتمع الأصل. وقد توصل الباحثان لعدد من النتائج، ومنها: كشفت النتائج إن جودة ممارسة العينة لتدريس لمهاتري القراءة والإملاء في البعد الأول، والثالث، والخامس في ضوء أفضل (٢٠) مبدأ للتعليم والتعلم كانت كبيرة حيث تراوح الوسط الحسابي في البعد الأول بين (٢.٤٩ - ٢.٦٠ من ٣)، ووزن نسبي بين (٨٠.٧ - ٨٦.٧%)، وفي البعد الثالث بين (٢.٣٧ - ٢.٨٠)، ووزن نسبي بين (٧٩ - ٩٣.٣%)، أما في البعد الخامس فقد كان المتوسط الحسابي (٢.٦٤) ووزن نسبي (٨٨%). وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بعدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** جودة الممارسات التدريسية، مهاتري القراءة والإملاء، لغتي الجميلة، ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم.



**The Reality of the Quality of Teaching Practices for the Reading and Dictation skills among the Teachers of My Beautiful Language at the Primary Stage in the light of the 20 Best Teaching and Learning Principles from their Perception and their Supervisors'**

**Prepared by**

**Mr. Tariq Mansour Saad Al-Qarni**

Arabic language teacher at the primary level Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Ali Mohammed Saeed Mohammed**

Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language Kingdom of Saudi Arabia, University of Bisha - College of Education

**Abstract:**

The current research aimed to know the reality of the quality of teaching practices for the reading and dictation skills among the teachers of My Beautiful Language in the primary stage in Riyadh city in the light of the best 20 principles of teaching and learning from their perception and their supervisors'. The researchers used the descriptive approach to achieve the aims of the research, and eleven of the (20) principles of teaching and learning were identified as they suit the nature of the current research. Then, an initial questionnaire was designed containing about (39) statements distributed according to the dimensions that were identified from the (20) principles, which are the first, third, and fifth dimensions. The researchers carried out the procedures of validity and reliability, as the questionnaire was presented to a group of referees. In the light of their observations, it was developed to be a valid tool for collecting field information. To verify its reliability, Cronbach's Alpha equation was applied, as the reliability level ranged between (0.87-0.91). The research sample consisted of (201) teachers and supervisors from the original community. The researchers reached a number of results, including: The results revealed that the quality of the sample's practice of teaching reading and dictation skills in the first, third, and fifth dimensions in the light of the best (20) principles of teaching and learning was great. Where the mean score



in the first dimension ranged between (2.49-2.60 out of 3), a ratio weight between (80.7-86.7%), in the third dimension mean score ranged between (2.37-2.80), and a ratio weight between (79-93.3%), while in the fifth dimension the mean score was (2.64) and the ratio weight was (88%). In light of these results, the researchers recommended a number of recommendations.

**Keywords:** *The Quality of Teaching Practices, Reading and Dictation Skills, My Beautiful Language, 20 Principles of Teaching and Learning*

## المقدمة:

يميل الإنسان إلى الكمال بفطرته، فهو باحث دائما عن تجويد حياته، ساعيا إلى تجاوز أخطائه التي لم توصله إلى هدفه. وقد دعا الإسلام للإتقان وتوفير شروطها في العامل في أي مجال فقد قالت ابنة شعيب عليه السلام ﴿قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾ [القصص: ٢٦]، فقد حددت شرطان أساسيان؛ القوة وتعد أحد ألفاظ الجودة والإتقان والتمكّن من العمل، والشرط الآخر يتعلق بأخلاقيات المهنة التي تعتمد على الصدق والأمانة، كما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله يحبُّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه (الألباني السلسلة).

ومن صور التجويد والجودة في الحضارة الإسلامية للتعليم خاصة ما اشترطوه لمعلم الأطفال والشبان في التعليم الأساسي: أن يشرح العلوم المفيدة والبعد عن الحشو وأن يتأهل قبل التعليم، وأن يتجاوز عن التلاميذ ويغفر لهم، وأن يفهم مستويات الطلاب - كما ندعوه اليوم بالتعليم المتميز - حيث ينوع فبعضهم بالإشارة وبعضهم بالعبرة ثم يصور المسألة ويبدأ بالأمثلة - وهذا ما يدعى اليوم الاستقراء - ويقدم الألغاز والألعاب الطريفة (طلس، ٢٠١٢، ٦٠).

إن مفهوم الجودة مفهوم ظهر في مجال إدارة الأعمال وخصوصا في مجال التسويق، فقد ظهر في بداية الثمانينات الميلادية، ويعرفه رائد الجودة كروسبي: المطابق للمواصفات (جدي، ٢٠٢٠) وهناك مجموعة من التعاريف، ومنها هذا التعريف: (فكل عمل طابق المواصفات والمعايير التي وضعت من قبل الخبراء والمعتمدة على الخبرة والتجربة العلمية يعد من صور الجودة، فجودة السلع والحياة والإدارة والتعليم والسياسة ترجع لتوافق المخرجات مع معايير الإنتاج المتفق عليها سواء كانت سلعة أم خدمة). إن الجودة مفهوم وصفي يدخل في مجالات عدة فقد دخل المفهوم في الاقتصاد وإدارة الشركات كما دخل في التعليم، وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات جيدة في الرقابة لمخرجات التعليم، والجدير بالذكر هنا أن الإدارة بشكل عام تقوم على أربعة أركان التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة، والجودة هي نوع من أنواع الرقابة التي تنتهي بمخرجات تتفق مع التخطيط المسبق والذي منه المنتج النهائي وهل خرج بمعايير متفق عليها؟، ولذلك أدركت

القيادة السعودية أهمية هذا الأمر، فكان القرار الملكي بإنشاء هيئة تقويم التعليم والتدريب عام ١٤٣٨هـ، ثم صدر تنظيم جديد عام ١٤٤٠هـ يتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتهدف إلى تقويم أداء المدارس ومخرجات التعليم كافة، وقد اعتمدت مجموعة من المؤشرات المحلية والدولية.

ولابد لكل حكم من معيار ينطلق منه، وينطلق هذا البحث من الحكم على الميدان التربوي فيما يخص اللغة العربية وتدريسها ومدى جودة التدريس داخل الصف من خلال المزاويلن للمهنة، وقد اتخذ البحث معيارا جديدا - بحد علم الباحثين - يتصف المعيار بالجودة والثقة، حيث شارك فيه خبراء من مختلف المجالات النفسية والتربوية لحصر أهم ما توصل إليه علم النفس وخصوصا علم النفس التربوي، وخبرات المعلمين الميدانيين وبمشاركة من ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم ، فقد قام به ائتلاف من علماء النفس يسمى ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم ودعمت من جمعية علم النفس الأمريكية ( أفضل عشرين مبدأ، ٢٠١٥ ). وتم نشره في كتاب باسم (أفضل ٢٠ مبدأ من علم النفس للتعليم والتعلم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي) وقد جمع الائتلاف علماء نفس من التربويين وهم يمثلون جمعيات وأعضاء يعملون في التعليم العام وفي كليات التربية، وقد هدف هذا الائتلاف وجمعية علم النفس الأمريكية على جعل ما توصل إليه علم النفس التعليمي في مستوى الممارسة الميدانية (أفضل ٢٠ مبدأ، ٢٠١٥). وقد اتبع الفريق طريقة اختيار أفضل الممارسات التدريسية التي تصلح لجميع المراحل من التمهيدي وحتى الثانوي، وطلب من كل عضو أن يحدد مبدئين للتعلم الناجح وقد توصل الفريق إلى (٤٥) مبدأ وقد تم تقسيم تلك المبادئ إلى خمسة أبعاد مختلفة، ثم قام الفريق بعمل فرز للمبادئ الخمسة وأربعين من خلال مجموعة من الوثائق والبيانات كما استخدمت منهجية "دلفاي" لكي يتم تحديد أهم المبادئ، وبعد ذلك تم تحليل هذه المبادئ مع بعضها بواسطة عمليات إحصائية لتخلص للعشرين مبدأ في الكتيب (أفضل ٢٠ مبدأ، ٢٠١٥).

## مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لنحو (٢٠) عاما والمناقشات مع زملاء المهنة لاحظنا إن هناك تباينات في الطرق والأساليب التدريسية المتبعة من قبل المعلمين مما عزز لديهما ضرورة إجراء بحث علمي لتعرّف الفجوة بين الواقع والمأمول ومعرفة أسباب، وعوامل هذه التباينات التي انعكست في نتائج الطلاب كما كشف ذلك تقرير هيئة تقويم التعليم في مستويات الأداء العام للطلاب والطالبات لعام ٢٠١٩ م في مادة القراءة حيث كانت على النحو التالي: ٦٦,١٦% للبنين و٣٤,٨٩% للبنات بمستوى متدن! و٢٠,٨١% للبنين و٢٩,٢٣% للبنات بمستوى دون الإتقان و١١,٣٦% للبنين و٢٧,٦٨% للبنات، وهو اختبار للصف الرابع تحت مسمى (تقرير الاختبارات الوطنية). ويلاحظ من خلال هذه الإحصاءات إن هناك مشكلة حقيقية تستدعي العلاج بشكل علمي، وربما تكون الممارسات التدريسية الصفية لها دور في ذلك.

ويعزز ذلك ما جاء في نتائج بعض الدراسات التي تؤكد ضعف الطلاب في اللغة العربية بشكل عام والإملاء بشكل خاص، وتعزوا تلك الدراسات هذا الضعف إلى ضعف المعلمين وقصور أدوارهم، وضعف الممارسات التي يقومون بها في التدريس. (الدوسري، ٢٠٢٢). وهناك دراسات كشفت وجود ضعف عام لدى الطلاب والطالبات في الإملاء كما تتبناه لهذه الظاهرة بعض الباحثين كما ورد عند (قاسم، والحديبي، ٢٠١٦) بأن الضعف في اللغة العربية بكل مهاراتها أصبح من المظاهر المعتادة، وتزيد الهوة وتتقدم في هذا العصر مع شيوع مواقع التواصل، وظهور الأخطاء اللغوية على السطح وأصبحت جلية وواضحة أكثر من ذي قبل، والجدير بالذكر أن هذه المشكلة ليست حديثة بل قد تصدى لها علماء كثر، فابن الجوزي لاحظ شيوع اللحن فألف كتابه (تقويم اللسان). (قاسم، والحديبي، ٢٠١٦).

وبما أن المعلمين هم أقرب عناصر المنظومة التعليمية بمعرفة أسباب مثل هذه العوامل فإن البحث الحالي يحاول معرفة أسباب الضعف في مهارتي القراءة، والإملاء في مقرر لغتي بالمرحلة الابتدائية من خلالهم. ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في: تعرّف واقع جودة الممارسات التدريسية لمهارتي القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة

بالمرحلة الابتدائية في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم. ويتمثل السؤال الرئيس للبحث في: (ما واقع جودة الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم)؟ ويفرغ عنه الأسئلة البحثية التالية:

#### أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الأول من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم؟

السؤال الثاني: ما جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الثالث من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم؟

السؤال الثالث: ما جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الخامس من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم؟

#### أهداف البحث: هدف البحث الحالي لتحقيق ما يلي:

١. الكشف عن جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الأول من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم.

٢. الكشف عن جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الثالث من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم.

٣. الكشف عن جودة واقع الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية في ضوء البعد الخامس من المبادئ الـ "٢٠" للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم؟



### الأهمية النظرية:

- قد يثري المكتبة السعودية والعربية بخلفية نظرية عن أفضل ال "٢٠" للتعليم والتعلم وإمكانية توظيفها في تعليم اللغة العربية.
  - قد يفتح المجال لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المنطلقة من أفضل "٢٠" مبدءًا للتعليم والتعلم.
- الأهمية العملية:
- قد يفيد مراكز التدريب والتطوير في عمل حقائب في تطوير مهارات المعلمين من خلال المبادئ العشرين.
  - قد يسهم في عمل مقياس تستفيد منه مراكز الرقابة ومتابعة المخرجات التعليمية في ضوء أفضل "٢٠" مبدءًا للتعليم والتعلم.
  - قد يفيد المعلم في التطوير المهني عبر التأمل الذاتي في ضوء المبادئ العشرين.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الكشف عن واقع الممارسات التدريسية لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدءًا للتعليم والتعلم.
- الحدود المكانية: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
  - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ.
  - الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية ومعلماتها، ومشرفوها ومشرفاتها بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

### مصطلحات البحث:

#### الممارسات التدريسية:

- تتعدد المفاهيم التربوية في ألفاظها لكن المعاني تكاد تتفق في كثير من المفاهيم من قبيل المشترك اللفظي، فيمكن تعريف الممارسات التدريسية كما تتفق مع مفاهيم أخرى:
- المبادئ الأساسية والإجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث تعلم الفرد، وهي متعددة ويتم تحديدها بناءً على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه وخصائص ومستويات الدارسين،

وهي تعني أيضاً مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، للطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها. وتشمل العناصر التالية: الأهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريسه. إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية، والتقييم. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٢٠).

ويعرّفها البحث الحالي إجرائياً: بأنها ما يحصل عليه المستجيبون من درجات وفق المقياس المعد لأغراض هذا البحث من إعداد الباحثين.

أفضل ٢٠ مبدأ: أهم المبادئ من علم النفس - أفضل ٢٠ مبدأ- التي يمكن أن تخدم التعليم والتعلم بشكل كبير من مرحلة التمهيدي حتى الصف ١٢، وآثار كل واحد منها عند تطبيقه في القاعة الدراسية. وكل مبدأ تمت عنوانته ووصفه دوره بالدراسات المتعلقة به ووضح مدى ارتباطه بالقاعة الدراسية، وقد قام به ائتلاف من علماء النفس يعرف بائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، وبدعم من جمعية علم النفس الأمريكية (APA)، وهذا الائتلاف على وجه التحديد وجمعية علم النفس الأمريكية عموماً منخرط في وضع علم النفس كمارسة عملية لمعلمي مرحلة التمهيدي إلى الصف الثاني عشر لأكثر من عقد من الزمن، وقد صدر عام (٢٠١٥) وترجمته جامعة الملك سعود. وهو الإطار الذي انطلق منه البحث الحالي للكشف عن مدى المطابقة بينه وبين الممارسات الفعلية للمعلمين داخل الصف بمدينة الرياض.

**تعريف المجالات الواردة في هذا البحث:** الأول، والثالث، والخامس: يقصد بها في هذا البحث الإطار الإجرائي الذي تم تنظيم المبادئ التي تم اختيارها من المبادئ ال(٢٠)، حيث شمل المجال الأول: المبادئ ( الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن) والمجال الثالث، وشمل المبادئ( الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر) والمجال الخامس، وشمل المبدأ الثامن عشر)، وتمثّل في جملتها (١١) مبدئاً من المبادئ ال(٢٠) للتعليم والتعلم الواردة في دراسة أفضل ٢٠ مبدئاً للتعليم والتعلم الصادر من جمعية علم النفس الأمريكية، والذي ترجمته وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية جامعة الملك سعود.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري:

#### تمهيد:

وتكون محورين رئيسيين؛ الأول: الخلفية النظرية للدراسة من خلال الأدب التربوي ذي الصلة بمتغيرات البحث: والآخر: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً: تعليم القراءة والإملاء في الأدب النظري:

مدخل:

تهتم الدول المتقدمة بتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية بشكل عام، وفي الصفوف الأولية بشكل خاص، ويتجلى هذا الاهتمام في الاعتقاد بأن العلم مفتاحه القراءة، فكل مادة غير القراءة تحتاج لقراءة نصوصها، بل إن أحد معيقات التحصيل يعود لسوء القراءة والكتابة، وقد تجاوزت تلك الدول مسألة القراءة الصحيحة إلى الاتجاه الإيجابي نحو القراءة، والفهم للمقروء؛ فضلاً عن ذلك فإن القراءة إحدى عوامل تنمية اللغة العربية لدى قارئها؛ فهي تزودهم بالمفردات والجمل اللازمة لمواصلة التعلم. (النصار، ٢٠١٣). وإن خلل في تعليم اللغة ومنها مهارتي القراءة والإملاء سوف يؤدي إلى إحداث خلل في شخصية المتعلم، وتشير الكثير من الدراسات على أن ضعف المخرج التعليمي يعود سببه لضعف في هاتين مهارتتين؛ ولعل ذلك الضعف ناتج عن عدم وضوح الهدف الذي نعلم من أجله اللغة العربية، وكذا الطريقة التي تتبع في تعليمها. والمرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها مراحل التعليم اللاحقة جميعها، لذلك كانت محط اهتمام جميع التربويين، وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع السياسة التعليمية لها، ووضع المناهج المدرسية صورة نظرية مرغوبة، ويبقى المعلم والطالب من يخرج المرغوب لعالم الواقع. (الكردي، وجمال، ٢٠٠٤).

وقد ذكرت (وزارة التعليم ، ١٤٢٧) في وثقتها أن سياسة التعليم خصت اللغة العربية بثلاثة أهداف، هي: ١. تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف. ٢. اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة.

٣ تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبيا وفكرة. وأشارت أن المقررات في ذلك الوقت لا تحقق الأهداف، فاعتمدت مدخل المهارات، كما أنها لاحظت الضعف اللغوي من خلال مظهرين رئيسيين: العي، (مقابل الطلاقة): ويعني العجز عن التعبير بما يفيد المعنى المقصود، وتفكك الخطاب، وضحالة مضامينه، وتقطع أفكاره... بغض النظر عن مستوى اللغة المستخدمة (اللهجة / الفصحى)، نتيجة لاجتماع سببين: أ. ضحالة الثقافة العامة، وقلة المحصول من ثقافة موضوع الحديث ألفاظا وتراكيب وأفكارا ومعلومات. ب. نقص الكفاية الاستراتيجية.

### مفهوم القراءة والإملاء:

تطور حركة مفهوم القراءة يتلخص في أن مفهوم القراءة كان محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها، وأدى هذا المفهوم إلى توجيه اهتمام الباحثين وعنايتهم بالبحوث الخاصة بحركات العين، وخصائص إدراك الكلمات. ونتيجة للأبحاث التربوية المتعددة التي أجريت في مجال القراءة، تغير هذا المفهوم، وأصبحت القراءة عملية عقلية أساسها الفهم، ثم اتجه المفهوم إلى أن القراءة عملية تفاعل مع النص المقروء تقوم على معايشة النص ونقده، وإبداء وجهه النظر فيه، ثم تطور هذا المفهوم ليضيف إلى كل ما سبق معنى جديدا؛ لتصبح القراءة عملية توظيف المقروء واستعماله في حل المشكلة التي تواجه القارئ في مواقف الحياة المختلفة. (الكردي، وجمال، ٢٠١٤).

وتنقل (مها، ٢٠١٤، ١٢) مجموعة من التعريفات ومنها بعضها: أن القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آليا من خلال عمليتين:

الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها. والثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ. ويشير (السيد، ٢٠١٠) إلى اعتقاد سهولة السؤال: ما القراءة إذا؟، وتتنوع الإجابات حوله بتنوع النظريات التي تفسر عملية القراءة. ومنها مثلاً تلك المداورات العلمية حول هذا المفهوم. حيث ينقل عن

كارلين (١٩٨٤) على الرغم أن هذا السؤال يبدو بسيطاً إلا أنه لا يوجد اتفاق حول إجابته، فمثلاً نجد بعض علماء النفس وبعض علماء اللغة يرون أن القراءة هي عمل يقوم على التمييز Discrimination act، أو أنها عملية فك الشفرة Decoding Process، أو هو معنى يشير فقط إلى القدرة على التعرف على الكلمات Recognition of Words، وبهذا المفهوم تقتصر القراءة على الصورة الرمزية فقط، بمعنى توقف العملية القرائية عندما يتوقف القارئ عن القراءة، وبهذا المعنى فإن القارئ ليس له سوى الرمز والصورة فقط. لذا استدركت هذا القصور مدارس أخرى حيث ترى أن عملية القراءة تتضمن المعنى باعتباره أساساً مكملاً لفعل القراءة، لذلك يضيف هذا الاتجاه المعنى إلى القراءة الرمز، وآخرون يرون أن إعادة بناء الرسائل Reconstructing Messages المكتوبة (حروف - كلمات - جمل - عبارات - فقرات - نصوص)، ومن هنا نجد عاملاً آخر من عوامل عملية القراءة وهو التفكير، بل إن هناك من لخص القراءة في الفهم، فالقراءة هي الفهم، فإذا لم تفهم فإنك لم تقرأ. كما أضاف (السيد، ٢٠١٠) نتائج لهذه التعريفات وهي نشوء نظريات لتفسير القراءة، فبعضها ينظر إلى القراءة على أنها عملية إدراك للكلمات والتعرف عليها وبعض هذه النظريات ترى أن القراءة هي الفهم، وهو التوجه إلا إن القاسم المشترك بين النظريات هو أنها ترى إن القارئ يحول الرموز المطبوعة إلى معنى.

وأما مفهوم الإملاء من خلال الأدبيات فقد تعدد تعريفه ومنها، ما أشار إليه الحديبي (٢٠١٧) على أن المعنى اللغوي للإملاء من قولهم: "أملت الكتاب، وأمليته، إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه" (مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٧، ١٨) ومنها: "رسم الحروف والكلمات والجمل بما يتناسب مع اللغة المنطوقة، ووفقاً للقواعد المتفق عليها عند أهل اللغة، بما يحقق الفهم والإفهام" (مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٧، ٤٨).

## أهمية تعليم القراءة والإملاء:

مفتاح كل العلوم القراءة والكتابة، وقد تميز الموهوبون بوفرة المصطلحات والكلمات المستمدة من القراءة، فهي خبز الدماغ، فقد أشار (عوض، ٢٠١٨) إلى دراسة نشرت في «المجلة الإنجليزية لتطور علم النفس (British Journal of Developmental Psychology) في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ٢٠١٨، التي قام بها علماء من جامعة كوبنهاغن الدنماركية إلى هذا الارتباط من خلال دراسة طولية على مدار ٥٠ عاماً، وتتبع ١٠٠٠ شخص تمت ولادتهم بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦١ في العاصمة الدنماركية، وتم إجراء اختبارات لقياس مستوى الذكاء في عمر الخمسين ومقارنتها وتقييمها بالدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأشخاص حينما كانوا أطفالاً.

وأظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين كانوا أسرع في التعرف على صور الحيوانات والألعاب المختلفة وتكوين جمل ومشاركة الخبرات مع الآخرين في مرحلة الطفولة، هم الذين تمتعوا بأعلى معدلات الذكاء حينما كانوا في منتصف العمر. وتبين كذلك أن المهارات الاجتماعية بلغت نسبتها ٣.١ في معدل نسبة الذكاء، بينما معالم تعلم مهارات اللغة كانت لها نسبة ٦.٧ في معدل الذكاء في منتصف العمر، وهو الأمر الذي يجب أن يلاحظه المربون قبل الأسر فالقراءة مفتاح الفوز والتقدم في الاختبارات الدولية في مادتي العلوم والرياضيات. وأكد (الشريف، ٢٠٠٤) وجود علاقة بين القدرة على القراءة والقدرة على حل المسائل الرياضية اللفظية؛ لأن الطالب الذي لا يجيد القراءة يتعثر في حل المسائل التي لا بد من قراءتها، بل أشار إلى مجموعة من الدراسات التي تؤكد أن التعثر في القراءة يعني التعثر في المواد الأخرى. كما أن النجاح والفشل في القراءة والإملاء يؤثر بشكل مباشر في رؤية الطالب لنفسه، وتقديرها، حيث يؤكد (الشريف، ٢٠٠٤) من خلال الدراسات أن النجاح في القراءة- خصوصاً الطالب المبتدئ- يكسبه ثقة بالنفس ورؤيتها وتقديرها.

ومن التجارب الدولية الناجحة في التعليم دولة فنلندا، حيث تنبعت إلى أن السبب الكامن وراء ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة يرجع إلى ضعف قدرتهم على التعبير عما يدور في أذهانهم، أو ضعف استيعابهم لما يقرؤون بسبب ضعف مهارات القراءة

والكتابة التي تحتاج إلى تطوير، فقد اهتمت كثيرا بالمرحل الأولى ورياض الأطفال، وسعت لتجويد مخرجاتها لتجاوز مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، حيث انعكس على جودة كتابتهم والتعبير عما في أنفسهم، وفهم الأسئلة الرياضية والفكرية. (الربيع، ٢٠١٩).

### أهداف تعليم القراءة والإملاء:

تميزت وثيقة (وزارة التعليم ، ١٤٢٧) بشمول أهدافها لتعليم اللغة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة حيث شملت المراحل من (١-٩) وهي: أن يكتسب الطالب رصيذا وافرا من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة يمكنه من تفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث الإسلامي ومستجدات الحياة العصرية؛ وأن يكتسب قدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالدقة والطلاقة والجودة؛ وأن يتمكن من المهارات والاستراتيجيات والعمليات الأساسية لكل من: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ وأن يتطابق خطابه اللغوي مع اللغة العربية الفصحى ألفاظا، وتراكيب، وضبطا إعرابيا، ورسمًا إملائيًا وأن يستخدم اللغة بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة.

### العوامل المؤثرة في تعليم وتعلم القراءة والإملاء:

يتفق الباحثون جميعهم على أن الظاهرة التربوية ظاهرة معقدة، بمعنى تعدد الأسباب التي تؤثر فيها وتتأثر بها، واللغة ظاهرة شديدة التعقيد، وازدادت تعقيدا بعد التطور السريع في التقنية، وتعدد المتحدثين والمؤثرين، بالإضافة إلى مضايقة العامية و اختلاطها بالمفردات الهمجية واللغات المختلفة، وقد تعددت العوامل فمنها ما يرجع للطالب، ومنها ما يرجع للمعلم، ومنها ما يرجع للبيئة - بالمفهوم الشامل- الثقافية والتقنية و المستجدات العصرية، وقد تعددت الدراسات في توصيف حال تعليم القراءة والكتابة في اللغة العربية، وأشارت إلى انخفاض كبير في مستوى التلاميذ في المهارتين القراءة والكتابة. (القحطاني، ٢٠١٩). وقد تنبه التربويون والمجتمع لمظاهر الضعف في الإملاء والخط كونهما ظاهرين يمكن ملاحظتهما.



وقبل الشروع في تفصيل ما للمعلم من أثر في تحصيل الطالب وإتقانه للقراءة والكتابة يمكن أن ننبه لدراسة جون هتي (Gohn Hatie) وهو أضخم منتج بحثي في التاريخ و دستور في عملية التعليم والتعلم ، وتستمتع له حكومات كثيرة ، وقد رصد ١٩٥ عاملا ، وكانت عوامل المعلم وممارساته التعليمية في المراكز الأولى الأعلى تأثيرا ، كما أن عامل (معرفة المعلمين بمستويات طلابهم) في الترتيب الأول (١) ومن العوامل ذات الأثر في مجال المعلم ، كما أشار المؤلفان إلى أن : "العمل في الدراسة التعريفية للتعليم المرئي من خمسة عشر عاما إلى عشرين عاما، وتعيين العمل بدراسة أكثر من ٨٠٠ تحليل بعدي ضم ما يقرب من ٨٠٠٠٠ ألف دراسة شارك فيها ٢٥٠ مليون متعلم، وبلغت حصيلة التحليلات البعدية التي تمت دراستها حتى هذه اللحظة ١٤٠٠ تحليل بعدي. وأشار (العزنوسي، ٢٠١٦) إلى مجموعة من العوامل منها: تجاهل الأخطاء النوعية المكررة وهذا يتفق مع الإطار في أهمية التغذية الراجعة، كما أشار للعامل النفسي والوراثي، حيث لوحظ أن بعض الأسر تنتشر فيهم عسر القراءة وصعوبات التعلم. وفي أمريكا يعانون من مشكلات في القراءة (الحارثي، ٢٠١٣)، وعليه فإن التجارب الدولية خرجت بأسباب، ومنها مع ما يتوافق مع المبادئ العشرين: عدم تنوع المعلم طرائق التدريس؛ عدم مراعات الجانب النفسي للمتعلم؛ إظهار المعلم الانفعالات السلبية عند وقوع الطالب في الخطأ وقد ذكر هذا الأمر في بعد كامل وهو تهيئة بيئة آمنة وعلاقات اجتماعية لطيفة؛ الاكتفاء بتعليم الطالب داخل الصف وعدم تعميم التعلم في بيئات مختلفة.

#### مبادئ تعليم اللغة والمبادئ العشرين:

ورد في ثقية منهج اللغة العربية للمرحلتين (الابتدائية والمتوسطة، ١٤٢٧) الصادرة من وزارة التعليم بعض المبادئ التي تتفق مع المبادئ العشرين ومنها: المبدأ الأول: لا يمكن اكتساب العربية الفصحى إلا بتجربة واسعة من ممارسة الكلام بها في مواقف تواصلية متنوعة. وهذا المبدأ يتفق مع المبدأ الرابع والخامس اللذان ينصان على: المبدأ الرابع: يعتمد التعلم على السياق؛ لذا فإن تعميم التعلم لسياقات جديدة ليس عفويا بل يحتاج إلى تهيئة، والمبدأ الخامس: اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يعتمد



بشكل كبير على الممارسة، فاللغة تعيش في سياق اجتماعي ويجب ربطها بها كذلك اللغة لا تكتسب إلا بالممارسة. وكذلك المبدأ الثاني في الوثيقة يشترك في المعنى نفسه. والمبدأ الثامن من الوثيقة ينص على: سيكون تقويم التعلم مفيدا إذا كان تقويمها مستمرا أصيلا مهتما بالأداء والعمليات في آن واحد. وهذا المبدأ يشترك مع البعد الخامس عموما وهو بعد التقويم، والذي ينص على: المبدأ الثامن عشر: التقويم التكويني والتقييم الختامي كلاهما مهم ومفيد، لكن يحتاجان إلى أساليب وتفسيرات مختلفة، فالتقويم ومتابعة حالة تقدم الطالب باستمرار من أهم الممارسات التي تدعو إليها الأدبيات التربوية. كما أن المبادئ تتفق مع مداخل تعليم اللغة العربية فيذكر (العواد، ٢٠١٩) في فصل المداخل مهارية (المدخل المهاري) وهو يهتم بتمهيد اللغة، ويركز في تعليم اللغة على جانبي مهارات اللغة المعرفي والأدائي، بمعنى التركيز على الممارسة وكثافتها. وهذا يتفق تماما مع المبدأ الخامس الذي ينص على: اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على الممارسة. وفي مداخل الكفايات يورد (العواد، ٢٠١٩) مبدأ يتفق مع إطار الدراسة الحالية (مراعاة اختلاف المعلومات السابقة أو المعرفة القبلية التي يمتلكها كل متعلم)، وهذا يتفق مع المبدأ الثاني من مبادئ الإطار والذي ينص على: ما يعرفه الطلبة مسبقا يؤثر في تعلمهم، كما يذكر في طريقة التدريس عنصر التهيئة: بتعريف الطلاب بالكفايات اللغوية المستهدفة في هذا الدرس، وإجراء اختبار قبلي لمعرفة الكفايات السابقة لدى المتعلمين، وتتم التهيئة لدرس الكفايات اللغوية بطرح أسئلة للمتعلمين بهدف تنشيط المعلومات الخلفية لديهم؛ كما يذكر (العواد، ٢٠١٩) في مداخل تعليم اللغة (المدخل السمعي الشفهي) ما يتوافق حرفيا مع بعض المبادئ العشرين منها: أن اللغة مجموعة منظمة من العادات، أي أن اكتساب اللغة يتم بالطريقة نفسها التي تكتسب فيها العادات الاجتماعية الأخرى من خلال التقليد والتكرار وتعزيز الاستجابات الصحيحة حالاً، وتصحيح الإجابات الخاطئة في حينها، وهذا المبدأ يتفق مع عبارات المبدأ السادس والثالث عشر والثامن عشر ففي إحدى العبارات: (أضع علاجاً مباشرة بعد التقويم التكويني). وهو ما نصت عليه المبادئ العشرين لفظاً ومعنى والعبارة (٢٧) تنص على: أعتقد أن دور المعلم توجيهي والطالب عليه حمل التعلم، يتفق تماماً مع المبدأ، وهو مبدأ

تحول المجال التعليمي والتدريس من القديم القائم على سلبية المتعلم إلى المبدأ الحديث مركزية المتعلم. ومما سبق يمكن أن نخلص إلى أن إطار البحث يتفق في أصوله مع مداخل تعليم اللغة العربية.

التعريف بكتاب (أفضل ٢٠ مبدأ من علم النفس للتعليم والتعلم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي)  
تمهيد:

وبما أن العلم يأخذ منحى التقعيد(التنظير)، بمعنى جمع الجزئيات، والحقائق في أقل عدد ممكن من المبادئ والنظريات، فإن هذا الإطار يقدم "أهم المبادئ من علم النفس - أفضل ٢٠ مبدأ. التي يمكن أن تخدم التعليم والتعلم بشكل كبير من مرحلة التمهيدي حتى الصف ١٢، وأيضاً آثار كل واحد منها عند تطبيقه في القاعة الدراسية، وكل مبدأ تمت عنوانته ووصفه ورود بالدراسات المتعلقة به ووضح مدى ارتباطه بالقاعة الدراسية" (انتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ٤).

ويزيد هذ العمل جودة أن "قام به انتلاف من علماء النفس يعرف بانتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، بدعم من جمعية علم النفس الأمريكية (APA)" (انتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ٤) و"هذا الانتلاف على وجه التحديد وجمعية علم النفس الأمريكية عموماً منخرط في وضع علم النفسي كمارسة عملية لمعلمي مرحلة التمهيدي إلى الصف الثاني عشر لأكثر من عقد من الزمن" (انتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ٤) والجدير بالذكر أن العمل ممتد من عام ١٩٩٨م وهو مشروع لجمعية علم النفس ويحدث باستمرار. وقد قامت جامعة الملك سعود ممثلة في وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية ومركز التميز في التعلم والتعليم بترجمته وبينت الأهمية لهذه المنتج حيث "تأمل الوكالة أن يساهم هذا المنتج في تحسين الممارسات التعليمية حيث إنه يعتمد على مبادئ علمية مختصرة لتسهيل معرفتها وتبيين تأثيرها، فكل مبدأ منها يمثل قاعدة علمية جوهرية لها أصولها المعرفية" (انتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ١).

المنهجية: إن المنهجية المتبعة لحصر أفضل الممارسات التدريسية في هذا العمل يؤكد علميتها ويمكن اختصار هنا العمل الذي قام به الائتلاف في النقاط الآتية:  
طلب من كل عضو أن يحدد تكوينين أو «نواتين لمبدأين» ( Embry & Biglan 2008) من علم النفس يعتقد أنها أساسية لتسهيل نجاح التعليم والتعلم في القاعة الدراسية. وقاد هذا الإجراء إلى تحديد (٤٥) مبدأ أو نواة لمبدأ تقريباً. تم إجراء التحقق من صحة الخمس والأربعين مبدئاً. وقد تم تحليل عدد من منشورات الخطة الوطنية المتعلقة بالتعليم من أجل تحديد ما إذا كان كل واحد من هذه المبادئ سبق تحديده من المجتمع التعليمي الواسع كمهم جداً لممارسة المعلم. واستخدمت منهجية (دلفاي) المعدلة (على غرار تقرير معهد الطب لتطوير التعليم والطلب لتحسين المفردات السلوكية والاجتماعية المنهج كلية الطب) لكي يتم تحديد أهم المبادئ من الخمسة والأربعين، وباستخدام نظام معياري، قيم كل أربعة أعضاء من الائتلاف كل واحد من المبادئ. (ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥).

وقد صنفت هذه المبادئ إلى خمسة (أبعاد) مما سهلت على الباحثين إعداد الأداة وكانت " المبادئ الثمان الأولى بالإدراك والتعلم وتتطرق لسؤال كيف يفكر ويتعلم الطلبة؟ وتناقش الأربعة التالية (٩-١٢) سؤال ماذا يحفز الطلبة؟ وتتعلق الثلاث التابعة (١٢-١٥) بالسياق الاجتماعي والانفعالي المؤثر على التعلم وتركز على سؤال لماذا السياق الاجتماعي والعلاقات التفاعلية والاتزان العاطفي مهمة لتعلم الطلبة؟ ويتعلق المبدئان التاليان (١٦-١٧) بكيفية تأثير السياق على التعلم ويتطرق لسؤال كيف يمكن للقاعة الدراسية أن تدار بشكل أفضل؟ وفي النهاية، المبادئ الثلاثة الأخيرة (١٨-٢٠) تدرس سؤال كيف يمكن للمدرسين تقييم تقدم" (ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ٥)

وقد اختار الباحثان منها المجال الأول، والثالث والخامس لاعتقادهما بأنها يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها، هذا فضلاً عن مناسبتها لطبيعة البحث الحالي. توضيح المبادئ:

يجدر بنا هنا تقديم عرض موجز لهذه المبادئ، وتم الاختصار على المبادئ التي عرضت في هذا البحث وهي (١١ مبدأ): الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، والثامن عشر. – المبدأ الأول: اعتقادات أو تصورات الطلبة عن الذكاء والقدرة تؤثر في تعلمهم وأدائهم المعرفي.

تشير نظرية العزو إلى أن الإنسان الذي يعزوا أسباب فشله إلى أشياء خارج قدرته فإنه يتوقف عن المحاولة، ولذا فإن " إحدى الطرق المبنية على الأدلة لتعزيز طريقة التفكير المتطور تتمثل في إطار ما يعزوه المعلمون لأداء الطلبة. فعندما يتعرض الطلبة للفشل فمن المحتمل أن يسألوا لماذا؟

والإجابة على هذا السؤال تكون سببية، والعزو السببي يرتبط باعتقاد النمو والكيان على التوالي إذ يميز بين الطلبة ذوي الدافعية وغير ذوي الدافعية، والعزو الذي يميل إلى إلقاء اللوم على قدرة الفرد (أنا فشلت لأنني لست ذكياً بقدر كاف) مرتبط بالرأي القائل بأن الذكاء ثابت. وفي المقابل، فإن العزو الذي يلقي اللوم على نقص الجهد (أنا فشلت لأنني لم أحاول بقدر الكفاية)" (ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم، ٢٠١٥، صفحة ٧). – المبدأ الثاني: ما يعرفه الطلبة مسبقاً يؤثر في تعلمهم:

يستند هذا المبدأ على المدرسة البنائية فالمعرفة الجديدة تحتاج للمعرفة السابقة المرتبطة بها، حيث " يأتي الطلبة للصف الدراسي بمعارف مبنية على خبراتهم اليومية وتفاعلهم الاجتماعي وبديتهم وما درسوه في الماضي وفي أماكن أخرى. وتؤثر هذه المعرفة السابقة على كيفية دمج التعلم الجديد؛ لأن ما سبق وتعلمه الطلبة يتفاعل مع المواد التي يتم تعلمها. وبناء على ذلك، يتألف التعلم من إضافة إلى معرفة الطالب الموجودة، وهو ما يعرف بالنمو المفاهيمي، أو من تحويل ومراجعة معرفة الطالب، وهو ما يعرف بالتغيير المفاهيمي "المرجع السابق ص ٨، فعندما يقدم للطلاب درسا جديداً -

- على سبيل المثال- عن الفعل المضارع فيجب أن يكون متمكنا من أنواع الكلمة: اسم وفعل وحرف، مميزا بينها.
- المبدأ الثالث: تعلم الطلبة ونموهم المعياري ليسا محدودين بمراحل النمو العامة. ويمكن إجمال توضيح هذا المبدأ بأن " يكون الطلبة قادرين على تفكير وسلوك بمستويات عليا عندما: (أ) يكون هناك أساس بيولوجي (كفايات مبكرة) للمعرفة في المجال، (ب) يكون لدى الطلبة ألفة أو خبرة سابقة بمجال معياري، (ج) يكون هناك تفاعل مع مواد صعبة أو آخرين ذوي قدرات أعلى، و (د) يكون الطلبة في سياق اجتماعي-ثقافي مألوف لهم من خلال الخبرة" المرجع السابق ص ١٠. ويمكن على سبيل المثال تطبيق هذا المبدأ " باستخدام مجموعات غير مجانسة، حيث يتم توزيع الطلبة في مجموعات ذات قدرات متفاوتة لتتيح التفاعل مع ذوي التفكير المتقدم في التعلم وحل المشكلات"
- المبدأ الرابع: يعتمد التعلم على السياق، لذا فإن تعميم التعلم لسياقات جديدة ليس عفويا بل يحتاج إلى تهيئة.
- ويقصد بهذا المبدأ " يحدث التعلم وفق سياق ويمكن أن تتألف السياقات من مجالات في مادة (مثل العلوم). ومهام أو مشكلات محددة (مثل مسألة من كتاب تقوم بحلها) وتفاعل اجتماعي (مثل الرعاية الروتينية بين والد وطفل)، أو أماكن (مثل البيت وقاعة الدرس والمتحف والمختبر). لذا كي يكون التعلم أكثر فعالية وقوة: فإنه يحتاج لتعميمه في سياقات وحالات جديدة" ص ١١، ويمكن توضيح ذلك " بمساعدة الطلبة على رؤية تطبيق معرفتهم على أرض الواقع (مثال، استخدام عمليتي الضرب والقسمة لاستيعاب تكلفة الشراء في محل" أي أن ينقل المعلم الأنشطة للحياة العامة.
- المبدأ الخامس: اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على الممارسة.
- يتحسن التعلم من خلال التمرن والممارسة المقصودة، فكلما مارس الطالب الهدف التدريسي فإن المهارة تنتقل للذاكرة الطويلة.

– المبدأ السادس: التغذية الراجعة الواضحة والتفسيرية وفي الوقت المناسب تعدّ مهمة لتعلم الطلبة.

تعد التغذية الراجعة من المبادئ المنطق على أهميتها عند خبراء التعليم، فهي تصحح المسار، وتحفز على الإنجاز وتدعم الدافعية، ويمكن زيادة تعلم الطلبة عندما يتلقون تغذية راجعة عن عملهم بصورة منتظمة ومحددة وموضحة وفي الوقت المناسب. وتعد التغذية الراجعة المتفرقة والسطحية (مثل قول «عمل جيد») غير واضحة ولا موضحة ولا تزيد دافعية الطلبة أو استيعابهم، وتساعد أهداف التعلم الواضحة في زيادة فعالية التغذية الراجعة للطلاب لأنه يمكن ربط التعليقات مباشرة بالأهداف، كما أن التغذية الراجعة المنتظمة تمنع الطلبة من الخروج عن مسار تعلمهم، ويمكن الخروج من مشكلة الغموض بتحويل المهارات إلى أرقام قياس فمثلا في الإملاء تحسب عدد كلمات النص وتكون كل كلمة بدرجة وتكون مقياسا واضحا يستطيع من خلاله الطالب أن يحدد مستواه بدقة.

– المبدأ الثامن: يمكن تنمية إبداع الطلبة:

يعد الإبداع من أهم المخرجات التعليمية النوعية، والتي تسعى الدول كلها لأن تكون أبرز المخرجات في الطلبة، فالالاقتصاد العالمي اليوم قائم على الإبداع، "فإن تكون قادرا على تحديد المشكلات وتأتي بحلول محتملة وتقيم فعالية تلك الاستراتيجيات، وتتواصل بعد ذلك مع الآخرين حول قيمة تلك الحلول؛ فهذه كلها جميعا مرتبطة بالنجاح التعليمي وفعالية القوى العاملة وجودة الحياة" ص ١٥ ويكون ذلك من خلال "توفير فرص للطلبة لحل المشاكل في مجموعات، وإبداء أفكارهم الإبداعية لمدى واسع من المستمعين (الأقران، المعلمين، أعضاء المجتمع)" نفس المرجع.

– المبدأ الثالث عشر: التعلم يحدث في سياقات اجتماعية متعددة.

ويقصد بهذا المبدأ أن " بقدر ما يعرف المعلمون عن الخلفية الثقافية للطلبة وكيف يؤثر الاختلاف في القيم والمعتقدات واللغة والتوقعات السلوكية في سلوك الطلبة بما في ذلك أساليب التفاعل الاجتماعي بقدر ما يكونون أقدر على إحداث تفاعلات التعلم والتعليم في صفوفهم" ويمكن تعزيز ذلك من خلال " تأسيس علاقات مع الأسر والمجتمعات

- المحلية". إن مشاركة الأسرة ييسر تعلم الطلبة، ولذلك فإن إيجاد فرص لإشراك الأسر والمجتمع في عمل المدرسة أمر مهم" ص ٢١.
- المبدأ الرابع عشر: العلاقات الشخصية والتواصل مهم لكل من عملية التعليم والتعلم والنمو الاجتماعي العاطفي للطلبة:
- يعد الذكاء الاجتماعي أحد الذكاءات في الأدب التربوي المعاصر، ويحظى باهتمام كبير في الأوساط العلمية، فهو مفتاح للحياة العملية الواقعية، وهذه العلاقات مهمة لنمو الطلبة والتحصيل الدراسي، و" يمكن للمعلمين أن يقدموا توقعات سلوكية واضحة مرتبطة بالتفاعلات الاجتماعية (مثل، احترام الآخرين، واستخدام تواصل واضح، وحل سلمي للنزاعات) وفرصاً لكل الطلبة للمرور بتعاملات اجتماعية ناجحة" ص ٢٢.
- المبدأ الخامس عشر: الاتزان العاطفي يؤثر في الأداء التربوي والتعلم والنمو:
- يعد الذكاء العاطفي أحد الذكاءات المذكورة في الأدب التربوي، وهو من خصائص الناجحين ويمكن فهم المعنى من خلال ذكر مكوناته " حس الذات (مفهوم الذات والثقة بالذات) وحس تحكم الإنسان بذاته وبيئته (فعالية الذات ومصدر التحكم) والمشاعر العامة بالوجود - (السعادة والرضا والهدوء) والقدرة على الاستجابة بطرق صحية للضغوطات اليومية (مهارات التعامل)" ويمكن أن يركز المعلم على "تشجيع الفهم العاطفي للآخرين مثل العاطف والرحمة" ص ٢٣.
- المبدأ الثامن عشر: التقييم التكويني والتقييم الختامي كلاهما مهم ومفيد، لكن يحتاجان إلى أساليب وتفسيرات مختلفة:
- التقويم التكويني يخفى على بعض المعلمين من حيث الهدف فضلا عن قلة تطبيقه وعدم الاهتمام به، ويهدف " التقييم التكويني لتوجيه وتكييف التدريس الصفي بشكل مباشر. ويستخدم التقييم الختامي لإعطاء حكم نهائي على تقدم تعلم الطلبة أو على فعالية برنامج تربوي. ويتم التقييم التكويني قبل أو أثناء التدريس، ويمكن أن يكون بشكل سريع وله هدف واضح وهو تحسين التعلم الحالي" ويذكر المؤلفون أن تحسين هذا المبدأ يكون عن طريق " يركزون بانتظام على وضع الأهداف لطلابهم؛ ويقررون ما إذا كان طلابهم قد حققوا تلك الأهداف؛ ويفكرون في كيفية تحسين تدريسهم في المستقبل؛ ويجعلون الوقت



بين التقييم التكويني والتدخل العلاجي التالي قصيرا نسبيا؛ وهنا يكون الأثر على تعلم الطلبة أكبر" ص ٢٦.

المحور الآخر: الدراسات السابقة:

تمهيد: وقد تم استعراض عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهي النحو التالي:

أولاً: دراسات تتعلق بالممارسات التدريسية: هناك العديد من الدراسات التي بحثت في واقع الممارسات الصفية لتدريس المعلمين: ومن ذلك: قام الشعلي (٢٠٠٧) بدراسة هدف منها تعرّف مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصفوف الخامس والسابع والتاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم بمحافظة مسقط بسلطنة عمان وعلاقتها بالتحصيل في مادتي اللغة العربية والرياضيات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغت ( ٥٤٠ ) طالبا وطالبة وأسفرت النتائج عن ارتباط الدافعية الداخلية إيجابياً مع درجات الطلبة الكلية في جميع المواد الدراسية بينما ارتبطت الدافعية الخارجية سلبياً بها في مادة اللغة العربية وفي الرياضيات. وفي السياق أجرى كل من ثوينن، وإيريك ( ٢٠١١ ) دراسة هدفوا منها تعرّف الأثر النسبي لممارسات القيادة التحويلية والظروف التنظيمية المدرسية والعوامل التحفيزية وتعلم المعلمين على تحسين ممارسات التدريس ، وتمثلت العينة في ( ٥٠٢ ) مدرّساً من ( ٣٢ ) مدرسة ابتدائية في هولندا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج ، منها: أن مشاركة المعلمين في أنشطة التعلم المهني يعد مؤشراً قوياً على ممارسات التدريس كما أن العوامل التحفيزية تتوسط آثار التنظيمية وممارسة القيادة على تعلم المعلمين وممارسات التدريس. كما قامت منال ( ٢٠١٢ ) بدراسة هدفت منها بناء مقياس معايير جودة التعليم لمعلم التربية الفنية وقياس الجودة في تدريس معلمي التربية الفنية وفق معايير المقياس وتمثلت العينة في معلمي التربية الفنية من خريجي كليات التربية الأساسية ومعاهد الفنون الجميلة ومعاهد المعلمين والبالغ عددهم ١٠٦٥ معلماً، واعتمدت الباحثة على بناء مقياس لمعايير جودة التعليم لمعلمي التربية الفنية من خلال الاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للبحث



وتوصلت الباحثة للعديد من النتائج ، ومنها معظم أفراد عينة البحث تملك جودة شاملة بشكل جيد، وقد استفاد البحث الحالي منها في تصميم الأداة. وعكف الأسمرى (٢٠٢٠) لإجراء دراسة هدف منها تقديم تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي وتمثلت العينة في (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية واعتمد الباحث على بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة والتي اشتملت على ٦ محاور رئيسية هي (التهيئة للتدريس - ممارسة تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بكفاءة - إدارة وقت التعلم بكفاءة عالية - استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم - التمكن من المادة العلمية - تقويم التعلم) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث توصل للعديد من النتائج أهمها : أن درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة متوسطة. كما أجرى الدقن (٢٠٢٠) دراسة هدف منها بناء قائمة بالممارسات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام تخصص اللغة العربية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الباحثة لقائمة بالممارسات التدريسية اللازمة وقمت بتطبيقها على العينة. وقام الأنصاري (٢٠٢٠) بدراسة هدف منها الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية للنظرية البنائية الوظيفية وتمثلت العينة في ١٥٠ معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمكة المكرمة، واستخدمت أداة بطاقة الملاحظة الصفية وفق المنهج الوصفي وكانت أبرز النتائج: إن مستوى أداء العينة وفق النظرية البنائية الوظيفية كان منخفضاً. وأجرى العنزي (٢٠٢٠) دراسة هدف منها تقصي ممارسات معلمي المرحلة الثانوية التدريسية بمحافظة حفر الباطن في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وتمثلت العينة في ٢٧٧ معلماً ومعلمة وأظهرت النتائج إن تقدير مستوى الممارسات التدريسية وفقاً لنظرية التعلم المستند للدماغ كانت متوسطة بشكل عام (توظف في النتائج). وفي السياق قامت وسيلة (٢٠٢٠) بدراسة هدفت منها التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات باختلاف متغير الخبرة، وتمثلت العينة في ١١٧ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أم البواقي،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة للبحث، وأظهرت النتائج إن درجة ممارسة العينة لاستراتيجية التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات جاءت بدرجة عالية. وفي السياق نفسه أجرت وفاء (٢٠٢٠) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، وتمثلت العينة في معلمي فيزياء وثلاث طالبات في المرحلة الثانوية، واستخدمت المنهج النوعي التفسيري كما استخدمت أدواتي الملاحظة والمقابلة، وأسفرت النتائج عن درجات متوسطة وضعف معرفة الطالبات بمهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: دراسات تناولت الأبعاد الخمسة والمبادئ العشرين بمفاهيمها:

أجرى حسن (٢٠١١) دراسة هدف منها تعرّف أثر أسلوب الاستنكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الإملاء والاحتفاظ به وتكونت العينة من ٥٩ تلميذة وكانت الأداة مجموعة من الاختبارات وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية الأولى. وفي السياق قام تغلب (٢٠١١) بدراسة هدف منها تعرّف مدى فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وكشفت النتائج عن وجود ارتباط طردي موجب بين كامل المتغيرات وكل من الإبداع والذكاءات المتعددة من جهة، وبين الإبداع والذكاءات وتحقيق الذات من جهة ثانية. كما أجرى حرب (٢٠١٢) دراسة هدف منها تعرّف الفعالية النسبية لأنماط التغذية الراجعة باستخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على التحصيل الدراسي لقواعد اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد تكونت العينة من (٣٢) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في متغير التحصيل الدراسي لدى الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأول من التغذية الراجعة). وفي السياق قام الغندور (٢٠١٣) بدراسة هدف منها الكشف عن التعلم النشط ودوره في تنمية الجانب المهاري وتمثلت العينة في ٣٥ طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأسفرت النتائج

عن فاعلية التعلم النشط في تنمية الجانب المهاري وتنمية القدرات العملية والتطبيقية للطلّبات وأنّ التعليم بالممارسة والتطبيق أشدّ تأثيراً على تحسين الأداء من التلقين وإلقاء المحاضرات النظرية وأنّ التعليم بالممارسة والتطبيق أشدّ تأثيراً على تحسين الأداء من التلقين. كما قام نصر (٢٠١٤) بدراسة منها هدف معرفة العلاقة بين العزو السببي وتوجه الهدف لدى تلامذة الصف الرابع ذوي صعوبات التعلم في القراءة وتكونت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة واستخدمت المنهج الوصفي بمجموعة من الاختبارات المقاييس لجمع البيانات وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين العزو السببي الداخلي والخارجي والتوجه للهدف. وأجرى المشاقبة (٢٠١٤) هدف منها تعرّف العلاقة بين البيئة المدرسية الآمنة وكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي في مدينة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكوّن مجتمع الدراسة 2402 طالباً وطالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين توافر معايير البيئة المدرسية الآمنة ودافعية الإنجاز لدى الطلبة. كما كشفت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين توافر معايير البيئة المدرسية الآمنة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. وفي السياق أجرت المودي (٢٠١٥) دراسة هدفت منها تعرّف دور ممارسة القواعد الصفية المتبعة من قبل مدرسي ومدرسات التعليم الأساسي في تحقيق الانضباط الذاتي لدى المتعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأدوات الاستبانة وبطاقة الملاحظة لمفاهيم الدراسة على ٤٠ مدرساً ومدرسة وأبرزت النتائج إن هناك ارتباطاً قوياً بين ممارسة القواعد الصفية المتبعة وبين الانضباط الذاتي. وعكف أعديلي (٢٠١٥) لإجراء دراسة هدف منها الكشف عن العلاقات السببية بين العزو السببي والعجز لدى المتعلم والتوافق الأكاديمي، وتمثلت العينة في ٣٥٠ طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين العزو السببي الداخلي والخارجي والتوافق الأكاديمي والعجز لدى المتعلم. وقام البرصان (٢٠١٥) بإجراء دراسة هدف منها استقصاء الممارسات التقويمية التكوينية والأسئلة الصفية والختامية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة على عينة ٢٠٣ معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأداة الاستبانة وأسفرت النتائج عن ممارسات تقويمية

وتكوينية شائعة واحتياج المعلمين لأساليب تقويم تكويني ومنها التقويم الواقعي. كما أجرى محمود (٢٠١٧) دراسة هدف منها معرفة أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بواسطة الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من "٤٠" طالبة وكانت الأداة اختبار قبلي وبعدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب. وفي السياق نفسه قام أاور (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدف منها معرفة واقع استخدام أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط لأساليب التقويم التكويني في مادة اللغة العربية وتمثلت العينة من (٣٠) أستاذا وأستاذة للغة العربية يدرسون أقسام السنة الأولى المتوسط، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأداة بطاقة الملاحظة وأسفرت النتائج إلى: أن أساتذة اللغة العربية يستخدمون أساليب تقويم حديثة وقديمة وأكثرها استعمالا هو التقويم القائم على المقابلة والتقويم عن طريق التمارين والواجبات المنزلية ويليه التقويم القائم على التغذية الراجعة. وقامت مرزة (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت منها معرفة أثر بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم ذي المعنى لاكتساب المفاهيم النحوية لدى لطلبة الخامس العلمي واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة المفتوحة أداة للبحث، وتم تطبيقها على منهج قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي للعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وتوصلت الباحثة إلى ضرورة تأليف الكتب المدرسية بحيث تتلاءم مع نظرية التعلم ذي المعنى. كما أجرت الهوارنة (٢٠١٩) دراسة حالة هدفت منها إلى إجراء دراسة فردية لأربع حالات متميزة؛ وذلك لإلقاء المزيد من الضوء على بعض المتغيرات المرتبطة بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة لدى أطفال الروضة، وتمثلت العينة في أربعة أطفال وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وأظهرت النتائج انخفاض درجة الذكاء لدى الأطفال المصابين بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة، وارتفاع المخاوف لدى الأطفال المصابين بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة، وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة لدى الأطفال المصابين بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة. وقام كل من حقاقي

والشرجي (٢٠١٩) بدراسة هدفا منها تعرّف أثر استراتيجية قائمة على التخيل الموجه وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، وتمثلت العينة في ٤٩ طالبة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وأداة الاختبار لمفاهيم الدراسة وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية بين طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التخيل الموجه وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. وفي السياق ذاته قام الصقيري (٢٠١٩) بدراسة هدف منها تعرّف مستوى الدافعية للقراءة الحرة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ببريدة البالغ عددهن (٧٠) طالبة، وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدافعية للقراءة الحرة ببعديها وفقا لمتغيري التحصيل الدراسي والمشاركة في تحدي القراءة العربية ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن واستخدمت أداة الاستبانة، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى دافعية مرتفع للقراءة الحرة لدى أفراد العينة، بينما يتوقّر مؤشّر الدافعية الداخلية للقراءة بدرجة أعلى من الدافعية الخارجية لدى أفراد العينة. كما قام العتيبي (٢٠١٩) بإجراء دراسة هدف منها تعرّف درجة تفعيل قائدات مدارس التعليم العام بجدة للمشاركة الأسرية في ضوء نموذج ابشتاين للشراكة المجتمعية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة هي الاستبانة على أفراد العينة وعددهم ١٤٤ قائدة، وقد أسفر البحث عن عدد من النتائج من أهمها: إن قائدات مدارس التعليم العام بجدة يمارسن (بدرجة متوسطة) جميع مجالات الشراكة الأسرية التي اشتمل عليها نموذج ابشتاين للشراكة المجتمعية. كما قامت مروة (٢٠٢٠) بدراسة هدفت منها التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الابتدائية بإدارة أسوان التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٤) من أعضاء مجلس الآباء والمعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها قيام مجلس الآباء والمعلمين بتدعيم العملية التربوية وإمكانية تعاونهم مع المدرسة في تنشئة التلاميذ. وفي السياق أجرى المنصوري (٢٠٢٠) دراسة هدف منها معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلّم المنظم ذاتيا في تحسين مهارات الكتابة والتنظيم الذاتي لدى طلبة كلية

اللغات بجامعة عدن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت العينة من (٦١) طالب وطالبة، واستخدمت أداة الاختبار ومقياس التعلم المنظم، وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في المهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية. كما قام العنزي (٢٠٢٠) بدراسة هدف منها الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية، وشملت العينة ٤٢٥ طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي. وفي السياق نفسه قام كل من القحطاني والمالكي (٢٠٢٠) بإجراء دراسة هدفا منها تعرّف واقع استخدام معلمي اللغة العربية أساليب التقييم البديل وأدواته في المرحلة الابتدائية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وكانت الأداة استبانة وتمثلت العينة في ٢٠٠ معلما، وأظهرت النتائج إن المتوسط الكلي ٣.٧١ وبدرجة مهمة. كما عكف كل من محمود، وفراج (٢٠٢١) لإجراء دراسة هدفا منها تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على السياقية ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والتجريبي وكانت العينة ٣٧ طالبا وطالبة وكانت الأداة مقياس ومهارات التعبير الكتابي واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وأسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على السياقية. كما قام الحسيني (٢٠٢١) بإجراء دراسة هدف منها معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين، واستخدم المنهج الوصفي وتمثلت العينة في ١٢٠ مشرفا تربويا واستخدمت أداة الاستبانة، وأسفرت النتائج عن أن المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٥٦) وبدرجة متوسطة. وفي السياق أجرى حسن (٢٠٢١) دراسة هدف منها تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم النحوية وفق استراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي عند المستويات المعرفية: (التذكر، الفهم، التطبيق) وعند المستوى الكلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية ، وتمثلت العينة في (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب



الصف الثاني الإعدادي واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، في الاختبار القبلي والبعدي لتصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية. أجري الرميضي (٢٠٢١) دراسة هدف منها تعرّف العلاقة بين التفكير الإيجابي ومفهوم الذات الأكاديمي واستخدم المنهج الوصفي وتكوّنت العينة من ٢٠٠ طالب من ذوي العسر القرائي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية بين التفكير الإيجابي ومفهوم الذات الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وبيان الفجوة البحثية:

يمكن القول بأن الدراسات السابقة اتفقت على هدف توجيه ورصد الميدان التربوي من حيث جودة التدريس ومهاراته المستمدة من نظريات علوم مختلفة، ومتغيرات متعددة، وفي ضوء أطر علمية متعددة، لكنها اختلفت بحسب المنهج العلمي ما بين الوصفي والتجريبي وكذلك أدوات القياس والتحقق من النتائج، وجميعا تتفق على نتائج موحدة وهي ضرورة تجويد التدريس واتصافه بصفات ومعايير دقيقة توجه العملية التعليمية لضمان تحقيق أفضل المخرجات.

ومن خلال هذا الاستعراض يمكن القول إن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة على أهمية تطبيق آخر ما توصلت إليه الاتجاهات العالمية المثبتة علميا في الأدب التربوي، حيث أثبتت تلك الاتجاهات جدواها من خلال تعدد الدراسات المطبقة في أنحاء العالم، حيث اكتسبت الثقة العلمية والأكاديمية، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في تحديد المنهج المناسب للبحث، وتصميم الأداة فضلاً عن توسيع أفق الباحثين في مجال البحث. ويختلف هذا البحث من عدة جوانب:

١. هذا البحث - وفي حد علم الباحثين - لم يتطرق إليه من قبل حيث اتخذ من أفضل عشرين مبدأ إطارا منهجيا ومعيارا للحكم على الواقع التعليمي في مدينة الرياض لمعلمي اللغة العربية.

٢. شمول المعايير لعناصر العملية التعليمية من الطالب والتقييم والبيئة التعليمية مما يعطيه الطابع الشمولي لرصد عوامل نجاح التدريس.

٣. تطرق البحث لعشرين مفهوما تربويا بعضها أخذ من نظريات التعلم ونظريات علم النفس وعلم الاجتماع الأكثر تأثيرا في التدريس.

### منهجية البحث وإجراءاته

#### منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف على أنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث" (العساف، ٢٠١٢). وللوصول لنتائج البحث اعتمد الباحثان في هذا البحث بشكل أساسي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.28) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول، والوصول الى النتائج المرجوة، وتحقيق أهداف البحث، وقد استخدم: التكرارات (Frequencies)، والنسب المئوية (Percentages)، والوسط الحسابي، و (Mean). الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومعامل التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient).

**مجتمع البحث:** تكون من معلمي اللغة العربية ومعلماتها جميعهم، للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٢٨٥٦) معلم، منهم (١٦١٧) معلم بنين ابتدائي، و (١٢٣٩) معلمة بنات ابتدائي. (المصدر شؤون المعلمين بإدارة التعليم بمدينة الرياض) المنتظمين بالمدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ.

#### عينة البحث:

١. العينة الاستطلاعية: قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلما من مجتمع البحص الأصل من خارج العينة، وذلك بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني.



٢. العينة الفعلية: تمثلت عينة البحث الفعلية في (٢٠١) من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول التالية يوضح خصائص العينة.

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث:

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	120	59.7
	أنثى	81	40.3
	المجموع	201	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	165	82.1
	ماجستير	28	13.9
	دكتورة	8	4.0
	المجموع	201	100.0
طبيعة العمل	معلم/ة	201	100.0
	المجموع	201	100.0
سنوات الخبرة	من ١- ٥	16	8.0
	من ٦- ١٠	28	13.9
	من ١١- ١٥	37	18.4
	من ١٦- ٢٠	42	20.9
	من ٢٠ فأكثر	78	38.8
	المجموع	201	100.0

محتويات الأداة: تكونت من ثلاثة أقسام رئيسة، القسم الأول من مقدمة تعريفية بالبحث وأداته، ومحتواه، وضمان سرية وحماية البيانات وتخزينها، وتعليمات الاستخدام. بينما القسم الثاني (البيانات الشخصية): ويعبر عن المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة والمتمثلة في (الجنس، وطبيعة العمل، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). أما القسم الثالث: يعبر عن متغيرات البحث من خلال الأبعاد والعبارات التي تقيسها، ويتكون هذا القسم من (٣٩) فقرة.

تصحيح أداة البحث:

تم تصميم أداة البحث وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي، بحيث تُعرض عبارات الاستبانة على العينة ومقابل كل عبارة ثلاث إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها

وتُعطى الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على العبارة يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الموافقة على عبارات الاستبانة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (٢): يوضح كيفية حساب درجات الأداة وتقنينها:

حدود الفئة		مستوى الممارسة
إلى	من	
1.66	1.00	قليلة جداً
2.33	1.67	متوسطة
3.00	2.34	كبيرة

إجراءات الصدق والثبات للأداة (الاستبانة):

١. الصدق الظاهري: وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين، من ذوي الكفاءة والخبرة، وذلك لإبداء رأيهم من حيث مدى مناسبة العبارات للبعد الذي تتدرج تحته، ومدى وضوح العبارات، والحكم على دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وقدم السادة المحكمون بتعديلات، ومن ثم قام الباحثان بالأخذ بتلك الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية لتكون أداة صالحة يمكن الوثوق في النتائج التي يتم التوصل إليها.

## ٢. الاتساق الداخلي:

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول. (ن=٥٠)

المبدأ الأول		المبدأ الثاني		المبدأ الثالث		المبدأ الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.580**	1	.640**	1	.610**	1	.790**
2	.690**	2	.820**	2	.485**	2	.730**
3	.380**			3	.649**		
4	.640**			4	.790**		
المبدأ الخامس		المبدأ السادس		المبدأ السابع			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
1	.734**	1	.674**	1	.653**		
2	.470**	2	.611**	2	.794**		
3	.583**	3	.641**	3	.650**		
4	.735**	4	.699**	4	.733**		
5	.740**	5	.563**	5	.290*		

\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

اتضح من الجدول (3) إن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات البعد الأول مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٩٠) حدًا أدنى إلى (٠.٨٢٠) حدًا أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في عبارات البعد الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (٤): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني. (ن=٥٠)

المبدأ الأول		المبدأ الثاني		المبدأ الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.601**	1	.778**	1	.913**
2	.829**	2	.690**	2	.904**
3	.826**	3	.739**	3	.784**

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

كشفت الجدول (٤) إن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات البعد الثاني مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٠١) كحد أدنى إلى (٠.٩١٣) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في عبارات البعد الثاني، مناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (٥) يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث. (ن=٥٠)

رقم العبارة	١	٢	٣
معامل الارتباط	734**	794**	.766**

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من الجدول السابق وجد إن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات البعد الثالث مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٣٤) كحد أدنى إلى (٠.٧٩٤) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في عبارات البعد الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

٣. ثبات أداة البحث (الاستبانة):

١. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

البيان	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المجال الأول	27	0.873
المجال الثالث	9	0.786
المجال الخامس	3	0.643
الاستبانة جميعها	39	0.915

من الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٦٤٣) حدًا أدنى، إلى (٠,٨٧٣) حدًا أعلى، في حين بلغ معامل الثبات للاستبانة جميعها (٠,٩١٥)، وهو قيمة عالية لألفا كرونباخ.

## ٢. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

البيان	معامل الارتباط بين النصفين	معامل جيثمان للتجزئة النصفية
المجال الأول	0.839	0.912
المجال الثالث	0.788	0.878
المجال الخامس	0.495	0.620
الاستبانة جميعها	0.880	0.934

من الجدول (7) وجد إن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٦٢٠) حدًا أدنى، إلى (٠,٩١٢) حدًا أعلى، في حين بلغ معامل الثبات للاستبانة جميعها (٠,٩٣٤)، وهي قيمة عالية لثبات الاستبانة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، كما يُعد مؤشرًا مهمًا على أن العبارات المكونة للاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة البحث.

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلته، علمًا بأن الأبعاد التي تم تصميمها في الأداة هي (المجال الأول، وتضمّن نحو (٧) مبادئ من المبادئ ال(٢٠)، والمجال الثالث، وتضمّن نحو (٣) مبادئ من المبادئ ال(٢٠)، وأخيرًا المجال الخامس، وقد تضمّن مبدئًا واحدًا، وبلغ مجموع المبادئ التي تم تصميمها في الأداة نحو (١١) مبدئًا حوت نحو (٣٩) عبارة، وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث. وفيما يلي عرض لنتائج البحث:

### عرض ومناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول: (كيف يفكر ويتعلم الطلاب)؟

السؤال الأول: ما الممارسات التدريسية لمهارة القراءة بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء البعد الأول من أفضل ٢٠ مبدأً للتعليم والتعلم في مهارة القراءة من وجهة نظر المعلمين؟

ويشمل المبادئ: (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن من ال (20) مبدأ).

قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات البعد الأول " كيف يفكر ويتعلم الطلاب"، كما في الجدول (8).

جدول (٨) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الأول: " اعتقادات الطلبة وتصوراتهم عن الذكاء والقدرة المؤثرة في تعلمهم وأدائهم المعرفي"

م	عبارات المبدأ الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
1	أوجه الطلاب إلى أن الفشل في القراءة ليس له علاقة بالذكاء.	2.64	0.56	88.0%	كبيرة	2
2	أربط الثناء بمستوى صعوبة المهمة بلا مبالغة.	2.38	0.60	79.3%	كبيرة	4
3	أشجع إقدام الطلاب على القراءة الصعبة حتى لو تعثروا.	2.82	0.45	94.0%	كبيرة	1
4	أعتقد أن النقد الموجه لشخص الطالب يحد من قدرته وذكائه.	2.49	0.62	83.0%	كبيرة	3
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الأول	2.58	0.33	86.0%	كبيرة	

من خلال النتائج الواردة في الجدول (٨) اتضح بأن المتوسطات الحسابية تراوحت في استجابات أفراد العينة على عبارات المبدأ الأول " اعتقادات الطلبة وتصوراتهم عن الذكاء والقدرة تؤثر في تعلمهم وأدائهم المعرفي" بين (٢.٣٨ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٧٩.٣%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أربط الثناء بمستوى صعوبة المهمة بلا مبالغة"، إلى (٢.٨٢ من ٣) كحد أعلى، وبوزن نسبي ٩٤%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أشجع إقدام الطلاب على القراءة الصعبة حتى لو تعثروا". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٥٨ من ٣) وبوزن نسبي ٨٦%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويعزو الباحثان ذلك إن معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض يمارسون هذه المهارات بشكل جيد جدًا الأمر الذي يمكن أن تساعد الطلاب على تجاوز التحديات التي تواجههم في التحصيل الدراسي لمادة لغتي من خلال توظيفهم للأنشطة والأساليب التعليمية المناسبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة زورالي، وسيلة (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجية التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات جاءت

بدرجة عالية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الربيعي، منال (٢٠١٢) التي بينت حصول جودة تدريس معلمي التربية الفنية على درجة عالية وفقاً لمعايير جودة التعليم لمعلم التربية الفنية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن تقدير مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وفقاً لنظرية التعلم المستند للدماغ كانت متوسطة بشكل عام، ودراسة الأنصاري (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الدراسات الاجتماعية بمكة المكرمة جاء بدرجة منخفضة وفقاً للنظرية البنائية الوظيفية، كما اختلفت مع نتائج دراسة الأسمرى (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة (متوسطة).

### تابع المجال الأول: المبدأ الثاني: (ما يعرفه الطلبة مسبقاً يؤثر في تعلمهم)

#### جدول (٩) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الثاني:

م	عبارات المبدأ الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
5	أمهد للدرس الجديد بالمعلومات السابقة ذات الصلة.	2.73	0.48	91.0%	كبيرة	1
6	أشخص مهارات القراءة والإملاء السابقة لتحديد مستوى الطلاب.	2.63	0.54	87.7%	كبيرة	2
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الثاني	2.68	0.41	89.3%	كبيرة	

كشفت النتائج الواردة في الجدول (٩) بأن استجابات أفراد العينة على عبارات المبدأ الثاني في البعد الأول " ما يعرفه الطلبة مسبقاً يؤثر في تعلمهم" تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٣ من ٣) كحد أدنى، وبوزن نسبي ٨٧.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أشخص مهارات القراءة والإملاء السابقة لتحديد مستوى الطلاب"، إلى (٢.٧٣ من ٣) كحد أعلى، وبوزن نسبي ٩١%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أمهد للدرس الجديد بالمعلومات السابقة ذات الصلة". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٦٨ من ٣) وبوزن نسبي ٨٩.٣%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويرى الباحثان بأن ذلك ربما يعود إلى وعي معلمي

اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض بأهمية التخطيط الجيد لدروس القراءة والإملاء من خلال تشخيص المهارات السابقة التي يمتلكها الطلاب في القراءة والإملاء، والاستفادة من نتائج هذا التشخيص في التمهيد لدروس القراءة والإملاء، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مروة (٢٠١١) التي أشارت إلى ضرورة استخدام أسلوب الاستنكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تعليم الإملاء والتأكيد بشكل خاص على أسلوب الاستنكار والمراجعة، كما تتوافق مع نتائج دراسة الصقيري (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود مستوى دافعية مرتفع للقراءة الحرة لدى الطلاب، بينما يتوَقَّر مؤشِّر الدافعية الداخلية للقراءة بدرجة أعلى من الدافعية الخارجية لدى الطلاب، ودراسة أعديلي، نداء (٢٠١٥) ودراسة ريم (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين التجارب السابقة للطلاب والتوجه نحو الأهداف في تعلم القراءة، وأن التجارب السابقة تسهم في تعزيز التوافق الأكاديمي.

تابع المجال الأول: المبدأ الثالث: ( تعلم الطلبة ونموهم المعرفي ليسا محدودين بمراحل النمو العامة).

جدول (١٠) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الثالث:

م	عبارات المبدأ الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
7	أكتشف المفاهيم الخاطئة قبل تدريس المفاهيم الجديدة.	2.42	0.58	80.7%	كبيرة	3
8	أستخدم السياق المؤلف للطلاب في تقريب موضوع الدرس.	2.68	0.51	89.3%	كبيرة	1
9	أدرب الطلاب على النصوص عالية المستوى في الإملاء والقراءة.	2.19	0.58	73.0%	متوسطة	4
10	أقوم بتقسيم الطلاب في مجموعات غير متجانسة لزيادة الأداء ورفع مستوى الطلاب الضعفاء.	2.39	0.61	79.7%	كبيرة	2
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الثالث	2.42	0.35	80.7%	كبيرة	

تبين من خلال عرض نتائج الجدول (١٠) تراوحت استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " تعلم الطلبة ونموهم المعرفي ليسا محدودين بمراحل النمو العامة" بين (٢.١٩ من ٣) كحد أدنى، وبوزن نسبي ٧٣%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي



تنص على " أستخدم السياق المؤلف للطلاب في تقريب موضوع الدرس."، إلى (٢٠٦٨ من ٣) كحد أعلى، وبوزن نسبي ٨٩.٣%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أدرّب الطلاب على النصوص عالية المستوى في الإملاء والقراءة".

هذا وبلغ متوسط إجابات افراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢٠٤٢ من ٣) وبوزن نسبي ٨٠.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويفسّر الباحثان ذلك بأن علمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض يمتلكون كفايات الممارسات التدريسية المناسبة لأداء أدوارهم التعليمية بصورة جيدة من حيث التعامل مع الطلاب والتعرف على احتياجاتهم، واستخدام الطرق والأساليب المناسبة للارتقاء بهم وتطوير قدراتهم ومستوى تحصيلهم الدراسي، فضلاً عن امتلاكهم لمهارات التدريس الحديثة. وتتفق نتيجة هذا المحور مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الدقن (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية تتناسب مع معايير الجودة الخاصة بالممارسات التدريسية، وتتفق مع نتائج دراسة ثوينن، إيريك وآخرون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن الأنشطة التي ينفذها المعلمون تشير إلى جودة ممارساتهم التدريسية واستخدامهم للعوامل التحفيزية يتوسط الآثار التنظيمية وممارسات القيادة التي تؤثر في الطلاب، بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العنزي، وفاء (٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن درجة امتلاك معلمات الفيزياء للمرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت ضعيفة. كما تتوافق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها نتائج دراسة حسن (٢٠٢١) التي أشارت إلى نجاح الممارسات التدريسية القائمة على التذكر والفهم والتطبيق في تصحيح المفاهيم لدى الطلاب، ودراسة مرزة، حنين (٢٠١٨) التي أشارت إلى ضرورة تأليف الكتب المدرسية بحيث تتلاءم مع نظرية التعلم القائم على المعنى لإكساب الطلاب المفاهيم النحوية بصورة صحيحة، ودراسة حقاقي والشرجي (٢٠١٩) التي وضحت دور الممارسات التدريسية الإبداعية في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى الطلاب، ودراسة المودي (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود ارتباط قوي بين ممارسة القواعد الصفية المتبعة من قبل المعلمين وبين الانضباط الذاتي للطلاب، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشعيلي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن تأثير الدافعية

الداخلية كانت له آثار إيجابية بينما كان تأثير الدافعية الخارجية سلبى على الدرجات الكلية للطلاب في مادتي اللغة العربية والرياضيات.

تابع المجال الأول: المبدأ الرابع: ( يعتمد التعلم على السياق؛ لذا فإن تعميم التعلم لسياقات جديدة ليس عفويًا بل يحتاج إلى تهيئة)

جدول (١١) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الرابع:

م	عبارات المبدأ الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
11	أوجه الطلاب لتصويب أخطاء إملائية يراها خارج المدرسة.	2.31	0.60	77.0%	متوسطة	2
12	أشجع الطلاب على تطبيق موضوعات القراءة في حياتهم اليومية الخاصة.	2.66	0.53	88.7%	كبيرة	1
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الرابع	2.49	0.43	83.0%	كبيرة	

من خلال ما ورد في الجدول (١١) تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " يعتمد التعلم على السياق؛ لذا فإن تعميم التعلم لسياقات جديدة ليس عفويًا بل يحتاج إلى تهيئة" بين (٢.٣١ من ٣) كحد أدنى، وبوزن نسبي ٧٧%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " أوجه الطلاب لتصويب أخطاء إملائية يراها خارج المدرسة"، وكون هذه العبارة تنال درجة موافقة متوسطة فإن ذلك يشي بضرورة ربط التعليم المدرسي لا سيما في موضوع الأمالي بالحياة العامة، وهو الاتجاه الذي تنادي به المدرسة المعاصرة، وتكثيف الأنشطة اللاصفية. في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦ من ٣) كحد أعلى، وبوزن نسبي ٨٨.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أشجع الطلاب على تطبيق موضوعات القراءة في حياتهم اليومية الخاصة". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٤٩ من ٣) وبوزن نسبي ٨٣%، ودرجة موافقة "كبيرة".

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية الممارسات التدريسية في الفصول الدراسية والتي تسهم في تحقيق الأهداف الخاصة بالمقررات الدراسية وخاصةً فيما يتعلق بتصحيح سلوكيات الطلاب وأخطائهم، ويظهر من خلال النتيجة أن معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض يمتلكون القدرة المناسبة على اختيار الممارسات التدريسية التي تتناسب مع طلابهم ومع المواقف التعليمية في القراءة والإملاء، وتتفق هذه النتيجة

مع النتائج التي توصلت إليها دراسة حسن (٢٠٢١) التي أشارت إلى نجاح الممارسات التدريسية القائمة على التذكر والفهم والتطبيق في تصحيح المفاهيم لدى الطلاب، ودراسة محمود وفراج (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب يجب أن تكون قائمة على ممارسات تدريسية مناسبة ومن بينها الاستراتيجيات القائمة على السياقية.

تابع المجال الأول: المبدأ الخامس: (اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على الممارسة)

جدول (١٢) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الخامس:

م	عبارات المبدأ الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
13	أكتف من الاختبارات القصيرة الدورية للقراءة والإملاء.	2.44	0.58	81.3%	كبيرة	3
14	أهتم بالتدريب والممارسة العملية أثناء تقديم الدروس في كل حصة.	2.50	0.56	83.3%	كبيرة	2
15	أعزز تعلم الطلاب المتعثرين بالواجبات المنزلية المناسبة.	2.61	0.52	87.0%	كبيرة	1
16	أقدم للطلاب الموهوبين برامج إثرائية.	2.31	0.61	77.0%	متوسطة	5
17	أسهم في معالجة ضيق الوقت وطول المقرر وكثافة الطلاب التي تحول دون ممارسة اللغة العربية.	2.34	0.61	78.0%	كبيرة	4
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الخامس	2.44	0.39	81.3%	كبيرة	

تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ "اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على الممارسة" بين (٢.٣١ من ٣) كحد أدنى، وبوزن نسبي ٧٧%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على "أقدم للطلاب الموهوبين برامج إثرائية"، إلى (٢.٦١ من ٣) كحد أعلى، وبوزن نسبي ٨٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على "أعزز تعلم الطلاب المتعثرين بالواجبات المنزلية المناسبة". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٤٤ من ٣) وبوزن نسبي ٨١.٣%، ودرجة موافقة "كبيرة".

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود بعض جوانب القصور في الممارسات التدريسية العملية لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض، وخاصةً فيما يتعلق بجوانب تعزيز المواهب وتنمية الجوانب المهارية لدى الطلاب، علاوةً على امتلاك

المعلمين للخبرة المناسبة للتعامل مع الطلاب الذين يتصفون بالضعف في التحصيل الدراسي والمعرفي، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المنصوري، سيناء (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين مهارات الكتابة والتنظيم الذاتي لدى الطلبة، بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الغندور، نهال (٢٠١٣) حيث أشارت الدراسة إلى فاعلية الدور الذي يلعبه التعلم النشط في تنمية الجوانب المهارية وتنمية القدرات العملية والتطبيقية للطلاب، حيث أن التعليم بالممارسة والتطبيق له تأثير أفضل على تحسين الأداء من التلقين وإلقاء المحاضرات النظرية، ودراسة الحسيني (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة.

تابع المجال الأول: المبدأ السادس: (التغذية الراجعة الواضحة والتفسيرية وفي الوقت المناسب تعتبر مهمة لتعلم الطلبة).

جدول (١٣) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ السادس:

م	عبارات المبدأ السادس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
18	أوضح للطلاب مستوى أهداف الأداء في القراءة والإملاء بداية الدرس وربطها بمقياس واضح.	2.48	0.58	82.7%	كبيرة	5
19	أشجع الطالب بعد تقدمه في الاختبارات حتى لو كان التقدم يسيراً.	2.81	0.42	93.7%	كبيرة	1
20	أقارن بين أداء الطالب القبلي والبعدي لزيادة الدافعية لديه.	2.67	0.51	89.0%	كبيرة	2
21	أقدم اختبارات مناسبة لمستويات الطلاب المتأخرين في القراءة والإملاء لزيادة الثقة والاستمرار لديهم.	2.52	0.62	84.0%	كبيرة	4
22	أعتقد أن الأعباء التدريسية وكثافة الأعداد في الفصول تحد من التقويم التكويني.	2.53	0.62	84.3%	كبيرة	3
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ السادس	2.60	0.36	86.7%	كبيرة	

وبالنظر للنتائج الواردة في الجدول (١٣) بلغ متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ "التغذية الراجعة الواضحة والتفسيرية وفي الوقت المناسب تعد مهمة لتعلم الطلبة" بين (٢.٤٨ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٨٢.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أوضح للطلاب مستوى أهداف الأداء في القراءة والإملاء بداية الدرس وربطها بمقياس واضح"، كما بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١ من ٣) حدًا أعلى،

وبوزن نسبي ٩٣.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على "أشجع الطالب بعد تقدمه في الاختبارات حتى لو كان التقدم يسيرا". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٦ من ٣) وبوزن نسبي ٨٦.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التغذية الراجعة أصبحت أحد أهم المفاهيم التي يتم تداولها في الأوساط التربوية، حيث تسهم التغذية الراجعة في إجراء تصحيحات مستمرة للعملية التعليمية وتوظيف مخرجاتها في تطوير الممارسات التي يستخدمها المعلمون في المواقف التعليمية المختلفة، وتدل نتيجة هذا المبدأ على الإدراك الجيد لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض لأهمية التغذية الراجعة ودورها في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حرب (٢٠١٢) التي أشارت إلى فعالية استخدام التغذية الراجعة في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة وأثرها في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، فقد بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في متغير التحصيل الدراسي لدى الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأول من التغذية الراجعة)، ودراسة حسين، مروة (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة استخدام أسلوب الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تعليم الإملاء، كما توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ألور عادي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن أساتذة اللغة العربية يستخدمون أساليب تقويم حديثة وقديمة وأكثرها استعمالاً هو التقويم القائم على المقابلة والتقويم عن طريق التمارين والواجبات المنزلية ويليها التقويم القائم على التغذية الراجعة.

## تابع المجال الأول: المبدأ الثامن: ( يمكن تنمية إبداع الطلبة)

جدول يوضح (١٤) عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الثامن:

م	عبارات المبدأ الثامن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
23	أفتح المجال للطلاب لمناقشة موضوعات القراءة بدون تقييد.	2.56	0.55	85.3%	كبيرة	3
24	أشجع القراءة الإبداعية من خلال تمثيل معاني النص.	2.58	0.60	86.0%	كبيرة	1
25	أعتقد أن دور المعلم إشرافي والطالب عليه مسؤولية التعلم.	2.15	0.64	71.7%	متوسطة	5
26	أعطي الفرصة للجميع لحل مشكلة النص وإبداء الرأي.	2.53	0.55	84.3%	كبيرة	4
27	أرى أن كثافة العدد في الصف وزيادة المحتوى تحد من استراتيجيات التعلم الإبداعي.	2.57	0.60	85.7%	كبيرة	2
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الثامن	2.48	0.35	82.7%	كبيرة	

أسفرت النتائج الواردة في الجدول (١٤) بأن متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " يمكن تنمية إبداع الطلبة" تراوحت بين (٢.١٥ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٧١.٧%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " أعتقد أن دور المعلم إشرافي والطالب عليه مسؤولية التعلم"، كما بلغت (٢.٥٨ من ٣) بيد هذه النتيجة ملفتة للنظر من وجهة نظر الباحثين، وذلك لأن التوجهات الحديثة تؤكد على مبدأ أن يكون دور المعلم إشرافي توجيهي إرشادي فكيف ترى العينة بأن هذا الدور متوسط نتيجة تستحق التوقف عليها! وبلغ الحد الأعلى، وبوزن نسبي ٨٦%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أشجع القراءة الإبداعية من خلال تمثيل معاني النص". هذا وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٤٨ من ٣) وبوزن نسبي ٨٢.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة".

ويفسر الباحثان بأن هذه النتيجة تدل على إدراك معلمي اللغة العربية للمدارس الابتدائية بالرياض لأهمية تنمية الإبداع لدى الطلاب ودوره في تحسين مستوى مخرجات العملية التعليمية، كما يدل على أن معلمي اللغة العربية يمتلكون المهارات والكفايات المناسبة التي تؤهلهم لتحفيز الطلاب على الإبداع والتميز في الدراسة والمجالات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمود (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب يجب أن تكون قائمة على ممارسات تدريسية مناسبة ومن بينها الاستراتيجيات القائمة على السياقية، ودراسة الحسيني (٢٠٢١) التي أشارت

إلى أن ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، ودراسة تغلب (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود ارتباط طردي موجب بين كل من الإبداع الذكاءات المتعددة من جهة، وبين الإبداع الذكاءات المتعددة وتحقيق الذات من جهة ثانية، ويدل أيضا على نجاح استراتيجية تحقيق الذات في بلوغ أهدافها. عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: لماذا يكون السياق الاجتماعي والعلاقات والالتزان العاطفي مهما لتعلم الطلبة؟ ويشمل المبادئ: (الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر).

جدول (١٥) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الثالث عشر (التعلم يحدث في سياقات متعددة):

م	عبارات المبدأ الثالث عشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
28	أربط موضوع القراءة بحياة الطلاب الثقافية والاجتماعية الخاصة.	2.58	0.52	86.0%	كبيرة	1
29	أشارك الأسر برامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة.	2.23	0.62	74.3%	متوسطة	3
30	أتواصل مع أسر الطلاب عبر منصات التواصل الاجتماعي بهدف مساعدته.	2.31	0.72	77.0%	متوسطة	2
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الثالث عشر	2.37	0.46	79.0%	كبيرة	

كشفت النتائج في الجدول (١٥) بأن المتوسطات الحسابية ل استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " التعلم يحدث في سياقات متعددة" تراوحت بين (٢.٢٣ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٧٤.٣%، ودرجة موافقة "متوسطة" للعبارة التي تنص على " أشارك الأسر برامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة"، إلى (٢.٥٨ من ٣) حدًا أعلى، وبوزن نسبي ٨٦%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أربط موضوع القراءة بحياة الطلاب الثقافية والاجتماعية الخاصة". وبلغ متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٣٧ من ٣) وبوزن نسبي ٧٩%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستوى تأثر الطلاب بالعديد من المتغيرات والظروف يؤثر



وبصورة مباشرة على العملية التعليمية، وهو ما يفسر اهتمام المعلمين بتوظيف العديد من العوامل مثل العلاقة الأسرية والثقافة الخاصة بالمجتمع في العملية التعليمية، حيث إن لهذه العوامل مردود إيجابي على نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها وتنمية مستوى الطلاب الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة ومنها: دراسة الهوارنة (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن انخفاض درجة ذكاء الأطفال لمصابين بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة، وارتفاع المخاوف لديهم، بالإضافة إلى تأثر معدل الذكاء لديهم بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسرة الطالب، ودراسة عبد المولى (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن لمجلس الآباء والمعلمين دور مهم في تدعيم العملية التربوية وإمكانية تعاونهم مع المدرسة في تنشئة الطلاب، بينما اختلفت مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن قائدات مدارس التعليم العام بجدة يمارسن (بدرجة متوسطة) جميع مجالات الشراكة الأسرية التي اشتمل عليها نموذج اببشتاين للشراكة المجتمعية.

تابع عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: (لماذا يكون السياق الاجتماعي والعلاقات والاتزان العاطفي مهما لتعلم الطلبة)

جدول (١٦) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الرابع عشر (العلاقات الشخصية والتواصل مهم لكل من علمية التعليم والتعلم والنمو الاجتماعي العاطفي)

م	عبارات المبدأ الرابع عشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
31	أؤكد على القواعد السلوكية التي تبني العلاقة بين الطلاب.	2.65	0.52	88.3%	كبيرة	3
32	أبتعد عن كل علاقة مبنية على الخوف والتجريح.	2.80	0.45	93.3%	كبيرة	2
33	أبادر بعلاج التنمر بين الطلاب بحزم ومن دون تأخر.	2.81	0.43	93.7%	كبيرة	1
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الرابع عشر	2.75	0.36	91.7%	كبيرة	

من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٦) وجد بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " العلاقات الشخصية والتواصل مهم لكل من علمية التعليم والتعلم والنمو الاجتماعي العاطفي" تراوحت بين (٢.٦٥ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي

٨٨.٣%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تتص على " وأؤكد على القواعد السلوكية التي تبني العلاقة بين الطلاب"، إلى (٢.٨١ من ٣) حدًا أعلى، وبوزن نسبي ٩٣.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تتص على " أبادر بعلاج التمر بين الطلاب بحزم ومن دون تأخر". وبلغ متوسط إجابات افراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٧٥ من ٣) وبوزن نسبي ٩١.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة". ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية في الرياض للكفايات المناسبة لإدارة الفصول الدراسية والتي تؤهلهم للنجاح في التعامل مع الطالب في البيئة الصفية وتوجيهه نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة ومنها: دراسة المودي (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود ارتباط قوي بين ممارسة القواعد الصفية المتبعة من قبل المعلمين وبين الانضباط الذاتي للطلاب، ودراسة العنزي وأبيض (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي.

تابع عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: (لماذا يكون السياق الاجتماعي والعلاقات والاتزان العاطفي مهما لتعلم الطلبة)

جدول (١٧) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمبدأ الخامس عشر

(الاتزان العاطفي يؤثر في الأداء التربوي والتعلم والنمو)

م	عبارات المبدأ الخامس عشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
34	أدرب الطلاب على التعامل مع الفشل والإحباط بطريقة صحيحة.	2.70	0.49	90.0%	كبيرة	3
35	أبارك إنجازات الطالب مهما كانت قليلة لدعم مفهوم الذات والثقة.	2.84	0.40	94.7%	كبيرة	2
36	أطمئن الطلاب بأن مادة القراءة والإملاء سهلة مع الجد والاجتهاد.	2.87	0.34	95.7%	كبيرة	1
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الخامس عشر	2.80	0.32	93.3%	كبيرة	

كشفت النتائج في الجدول (١٧) بأن استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ "الاتزان العاطفي يؤثر في الأداء التربوي والتعلم والنمو" كانت بدرجة كبيرة في عبارات المحور جميعها حيث تراوحت بين (٢.٧ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٩٠%، ودرجة موافقة

"كبيرة" للعبارة التي تنص على " أدرب الطلاب على التعامل مع الفشل والإحباط بطريقة صحيحة"، إلى (٢.٨٧ من ٣) حدًا أعلى، وبوزن نسبي ٩٥.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على "أطمئن الطلاب بأن مادة القراءة والإملاء سهلة مع الجد والاجتهاد". ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة تدل على أن الاتزان العاطفي يسهم في زيادة مستوى استعداد الطالب لتحقيق الإنجاز في العملية التعليمية، لكونه محاطًا ببيئة إيجابية داعمة سواء بين العائلة أو بين زملائه في المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المشاقبة (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين توافر معايير البيئة المدرسية الآمنة ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين توافر معايير البيئة المدرسية الآمنة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، ودراسة الرميضي (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين التفكير الإيجابي ومفهوم الذات الأكاديمي.

### عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالمجال الخامس: (كيف تقيّم تقدم الطلبة)

جدول (١٨) يوضح عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة المبدأ الثامن عشر (التقييم التكويني والتقييم الختامي كلاهما مهم ومفيد، لكن يحتاجان إلى أساليب وتفسيرات مختلفة)

م	المبدأ الثامن عشر وعباراته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الممارسة	الترتيب
37	أبدأ دروسي دائمًا بتوضيح الأهداف التي يجب الوصول إليها.	2.64	0.52	88.0%	كبيرة	1
38	أضع علاجًا مباشرة في ضوء نتائج الطلاب وأقدم التغذية الراجعة بعد التقويم البنائي.	2.63	0.52	87.7%	كبيرة	3
39	أتابع تحقق الأهداف المرسومة للقراءة والإملاء في سلوك الطلاب باستمرار.	2.64	0.55	88.0%	كبيرة	1
	الدرجة الكلية المتعلقة بعبارات المبدأ الثامن عشر	2.64	0.40	88.0%	كبيرة	

بينت النتائج الواردة في الجدول (١٨) بأن متوسطات استجابات أفراد العينة على عبارات مبدأ " التقييم التكويني والتقييم الختامي كلاهما مهم ومفيد، لكن يحتاجان إلى أساليب وتفسيرات مختلفة " بلغت (٢.٦٣ من ٣) حدًا أدنى، وبوزن نسبي ٨٧.٧%، ودرجة موافقة "كبيرة" للعبارة التي تنص على " أضع علاجًا مباشرة في ضوء نتائج الطلاب وأقدم التغذية الراجعة بعد التقويم البنائي"، وبلغت (٢.٦٤ من ٣) حدًا أعلى، وبوزن نسبي ٨٨%،

ودرجة موافقة "كبيرة" لكل من العبارة التي تنص على " أبدأ دروسي دائماً بتوضيح الأهداف التي يجب الوصول إليها"، والعبارة التي تنص على " أتابع تحقق الأهداف المرسومة للقراءة والإملاء في سلوك الطلاب باستمرار". هذا وبلغ متوسط إجابات افراد العينة على جميع عبارات هذا المبدأ (٢.٦٤ من ٣) وبوزن نسبي ٨٨%، ودرجة موافقة "كبيرة".

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التقييم يعدّ من أهم عناصر العملية التعليمية، والأداة الأهم في تحديد مستوى تحقيق المعلم لأهداف تدريس المقرر، وتظهر النتائج إن معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالرياض يستخدمون التقييم بمختلف أنواعه بكفاءة عالية، وهو ما يدل على امتلاك هؤلاء المعلمين للكفايات المناسبة التي تتماشى مع أهداف تدريس مقررات اللغة العربية وخاصةً فيما يتعلق بالقراءة والإملاء، كما يدل على أن درجة جودة معلمي اللغة العربية في التدريس عالية، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ألور عادي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن أساتذة اللغة العربية يستخدمون أساليب تقييم حديثة وقديمة وأكثرها استعمالاً هي التقييم القائم على المقابلة والتقييم عن طريق التمارين والواجبات المنزلية ويليه التقييم القائم على التغذية الراجعة، بينما اختلفت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة البرصان وآخرون (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن استخدام المعلمين والمعلمات اقتصر على الممارسات تقييمية وتكوينية الشائعة وأنهم بحاجة إلى أساليب تقييم تكويني حديثة ومنها التقييم الواقعي، ودراسة القحطاني والمالكي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقييم البديل وأدواته في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة.

**أهم النتائج:** سعى البحث الحالي لتعرّف واقع جودة الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدأً للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم. وتم تحديد المجالات: (الأول، وتضمّن نحو (٧) مبادئ من المبادئ ال(٢٠)، والثالث، وتضمّن نحو (٣) مبادئ من المبادئ ال(٢٠)، وأخيراً الخامس، وقد تضمّن مبدءًا واحدًا، وبلغ مجموع المبادئ نحو (١١)

- مبدءًا، واختيرت هذه المبادئ لمناسبتها لموضوع البحث ، وتم تضمينها في الأداة التي حوت نحو (٣٩) عبارة . وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:
١. كشفت النتائج المتعلقة بالبعد الأول بأن مستوى الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم كانت كبيرة حيث:
    - بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الأول (٢.٥٨)، وانحراف معياري (0.33)، ووزن نسبي (86.0%).
    - بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الثاني (٢.٦٨ من ٣) وانحراف معياري (٠.٤١)، ووزن نسبي ٨٩.٣%
    - \* بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الثالث (٢.٤٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٣٥) ، ووزن نسبي ٨٠.٧%.
    - \* المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الرابع (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٤٣)، ووزن نسبي (83.0%).
    - \* المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الخامس (٢.٤٤ من ٣) وانحراف معياري (٠.٣٩) ، ووزن نسبي ٨١.٣%.
    - بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ السادس (٢.٦٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٣٦) ووزن نسبي ٨٦.٧%.
    - \* المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الثامن (٢.٤٨ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٣٥) ووزن نسبي ٨٢.٧%.
  ٢. كشفت النتائج المتعلقة بالبعد الثالث بأن مستوى الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم كانت كبيرة حيث: بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الثالث عشر (٢.٣٧ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٤٦) ووزن نسبي ٧٩%. كما بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الرابع عشر (٢.٧٥ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٣٦)، ووزن نسبي ٩١.٧%. وبلغ المتوسط

الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الخامس عشر (٢.٨٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٣٢)، وبوزن نسبي ٩٣.٣%.

٣. كما أسفرت النتائج المتعلقة بالبعد الخامس بأن مستوى الممارسات التدريسية لمهاتري القراءة والإملاء لدى معلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء أفضل ٢٠ مبدأ للتعليم والتعلم من وجهة نظرهم ومشرفيهم كانت كبيرة حيث: بلغ المتوسط الحسابي المتعلق بعبارات المبدأ الثامن عشر (٢.٦٤ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٤٠) ، وبوزن نسبي ٨٨%.

ويعزو الباحثان هذه النتائج لطول سنوات الخبرة التدريسية للعينة ووفقاً لما ورد في الجدول ( ١ ) ( خصائص عينة البحث) حيث اتضح بأن نحو ١٨.٤% تجاوزت خبرتهم ال(١٠) سنوات، وأن نحو ٢٠.٩% تراوحت خبرتهم بين ١٦ إلى ٢٠ سنة، وأن نحو ٣٨.٨% خبرتهم أكثر من (٢٠) عاماً، وهذا يؤكد بأن لسنوات الخبرة في الممارسات التدريسية دوراً كبيراً في جودة الممارسات التدريسية داخل الصف.

#### أهم التوصيات:

- الاستفادة من نتائج هذا البحث بما يسهم في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية.
  - اعتماد برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وتطويرها بما يسد جوانب الخلل في أدائهم ويطور جودة ممارساتهم التدريسية.
  - الاهتمام بالقراءة والإملاء في كل مراحل إعداد وتطوير معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
  - تطوير مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال الاستفادة من التجارب العالمية في تطوير المقررات التدريسية.
- مقترحات لبحوث مستقبلية:
- إجراء دراسة ميدانية تبحث في واقع جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض في ضوء المبادئ العشرين للتعليم والتعلم.



- 
- إجراء دراسة مقارنة تبحث في واقع جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المبادئ العشرين للتعليم وللتعلم في مختلف المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية.
  - إجراء دراسات تبحث في واقع جودة التعليم لمقررات دراسية أخرى في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الرياض وباقي مدن المملكة في ضوء المبادئ العشرين للتعليم وللتعلم.



#### المصادر:

#### القرآن الكريم

#### المراجع:

- الأسمرى، فايز بن علي عبد الرحمن آل صالح. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠.. ٢٢٤-٢٥٤.
- الأنصاري، وداد بنت مصلح. (٢٠٢٠). مستوى الممارسات التدريسية للنظرية البنائية الوظيفية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مج. ١٠، ع. ٢، أبريل ٢٠٢٠.. ٣١٤-٣٤٦.
- انتلاف علم النفس في المدارس والتعليم. (٢٠١٥). أفضل ٢٠ مبدأ من علم النفس للتعليم والتعليم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي. (عبد الرحمن سعد العنقري، وراشد حسين العبد الكريم، مترجمون) الرياض: وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية جامعة الملك سعود.
- البرصان، إسماعيل سلامة. (٢٠١٥). الممارسات التقييمية التكوينية والختمية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ١٦، ع. ٢، يونيو ٢٠١٥.. ٩٣-١٢٢.
- تغلب، سلامة عبد المؤمن محمد علي. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ماجستير). جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.
- جدي، شوقي (٢٠٢٠). إدارة الجودة. تبسة: جامعة العربي التبسي.
- حرب، ماجد وصفي. (٢٠١٩). المنهاج الخفي في تعلم العربية وتعليمها نظر في الرسائل الخفية التي تشيع في الدرس اللغوي العربي. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.
- حسين، مروة علي. (٢٠١١). أثر أسلوب الاستنكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الإملاء والاحتفاظ به (ماجستير). جامعة ديالى. كلية التربية، الاصمعي، العراق.
- الحسيني، سالم حسين عبد الله. (٢٠٢١). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. مج. ٣٧، ع. ٤، أبريل ٢٠٢١.. ١٥٠-١٨٣ إنما ١٨٣-٢١٦.
- حصيد، فيصل منور (٢٠١٧). إصلاح الإملاء العربي: الدعوات والمالات. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

- حيدر، عبد اللطيف حسين. (٢٠١٦). تجويد التعليم بين التنظير والواقع. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الدقن، شاهنדה مجدي حامد. (٢٠٢٠). قائمة بالممارسات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام من معلمي اللغة العربية. دراسات تربوية واجتماعية. مج. ٢٦، ع. ١، يناير ٢٠٢٠. ٥٨٩-٥٦٥.
- الدوسري، هذال بادي هذال (يناير، ٢٠٢٢). واقع ممارسات معلمي اللغة العربية في معالجة الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة الافلاج. المجلة العلمية - كلية التربية جامعة أسيوط، الصفحات المجلد الثامن والثلاثون- العدد الأول - جزء ٢ .
- اللهيبي، رانية فواز. (٢٠١٩). رؤية عصرية للإفادة من تعليم اللغة في التراث العربي. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الربيع، حنان بنت ونيس (٢٠١٩). تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين في دولة فنلندا. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- زروالي، وسيلة. (٢٠٢٠). درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات. مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج. ٤، ع. ٢، ديسمبر ٢٠٢٠. ٢١٠-٢٣٦.
- السيد، عبد الحميد سليمان. (٢٠١٠). سيكولوجية اللغة والطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، محمد بن سعد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤). مشكلات تدريس القراءة في الصفوف الأولية حسب رأي المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية التربية جامعة الملك سعود.
- الشعلان، راشد بن محمد (٢٠٠٨). أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار. الرياض: المؤلف.
- الشعيلي، علي بن سليمان بن طالب. (٢٠٠٧). الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان (ماجستير). جامعة السلطان قابوس. كلية التربية، عمان.
- الصقيري، مها (٢٠١٩). مستوى دافعية عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهن. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (الجزء الأول) ، ١-٣٦.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- طلس، محمد أسعد (٢٠١٢). التربية والتعليم في الإسلام. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

- عبد الوهاب، سمير، والكردى، أحمد علي وجلال محمود. (٢٠٠٤). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية. مصر: الدقهلية للطباعة والنشر.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٦). معلم المدرسة الأساسية. عمان: دار الرضوان.
- العساف، صالح محمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.
- العنزى، سعود بن فرحان. (٢٠٢٠). واقع الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. مجلة العلوم التربوية. مج. ٢٨، ع. ٢، ج. ٢، أبريل ٢٠٢٠. ٢٦٥-٢٩٢.
- العنزى، وفاء بنت فهد بن سليمان. (٢٠٢٠). الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية. مج. ٣٦، ع. ٤، أبريل ٢٠٢٠. ٤٣٤-٤٦٤.
- عواد دخيل العواد. (٢٠١٩). المداخل المهارية. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- عوض، هاني رمزي. (٢٠١٨). تعلم اللغة سريعا يعزز الذكاء. الشرق الأوسط، رقم العدد- ١٤٦١٢. تاريخ الاسترداد ٦ مايو، ٢٠٢٢.
- قاسم، محمد جابر، والحديبي. وعلي عبد المحسن (٢٠١٦). ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية (المظاهر، والأسباب، والعلاج). الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- القحطاني. عادل بن عبد الله (٢٠١٩). الإفادة من الممارسات والتجارب الدولية في تعليم القراءة والكتابة العربية للمبتدئين. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- القحطاني، عادل بن عبد الله. (٢٠٢٠). أهمية أساليب التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٤، ع. ٣٤، سبتمبر ٢٠٢٠. ١٦-٣٩.
- محمود، منى إبراهيم محمد. (٢٠١٧). فاعلية أسلوب التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعلم قواعد اللغة العربية لصف الثاني الثانوي (دكتوراه). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.
- مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. (٢٠١٧). الإملاء في نظام الكتابة العربية. الرياض: دار وجوه.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٢٠). المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس. الرباط: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

- 
- المودي، ريماء محمد. (٢٠١٥). دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الذاتي لدى المتعلمين: دراسة ميدانية على عينة من مدرسي وتلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس (ماجستير). جامعة تشرين. كلية التربية، سوريا.
  - النصار، صالح عبد العزيز. (٢٠١٣). بحوث وتطبيقات في تعليم القراءة وتعليمها. الرياض: الناشر الدولي.
  - نصر، مها سلامة. (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة. فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية - غزة.
  - هيئة تقويم التعليم، تقرير التقويم والتميز المدرسي، الرياض. (٢٠١٩).
  - وزارة التعليم. (١٤٢٧). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم. الرياض: الإدارة العامة للمناهج